ابو اياد لـ «الاتحاد»: لا انقسام بل استمرار النهج الوطني والوحدة



* الخميس ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٥ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/١٧١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל
Vol. 171/41 - 29.11.1984 - Price: 145 Shekel

اليوم - يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● القدومي يشارك في جلسة الامم المتحدة التي تبحث المشكلة الفلسطينية ● مندوب الاتحاد السوفييتي يجدد الدعوة الى مؤتمر دولي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات والاذاعات - تواصل الجمعية العامة للامم المتحدة، اليوم (٢٩ تشرين الثاني)، بحث مسألة النزاع في الشرق الاوسط وصلبها - القضية الفلسطينية. ومن المنتظر أن يشارك فاروق القدومي، مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في جلسة اليوم، خصوصا وأنه يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني (٢٩ تشرين الثاني).

وكان المندوب السوفييتي في المنظمة الدولية، أوليغ ترويانوفسكي، تحدث، أمس، امام الجمعية العامة فجدد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكافة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وكانت دورة الجمعية العامة المخصصة لبحث «أزمة الشرق الاوسط» بدأت يوم الاثنين الماضي. وقدم بيريز دي كويليار، الامين العام للامم المتحدة، يومئذ، تقريراً أكد فيه أن النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن حله الا عن طريق التسوية الشاملة، أي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

● استئناف الحوار الوطني ● سيكون للدمقراطية والحزب الشيوعي دور أساسي بعد انتهاء الدورة الـ ١٧ ● نتمسك بالمؤتمر الدولي على أساس قرارات «فاس» والأمم المتحدة ●



● براغ - لمراسلنا الخاص، هاتفيا - استطعت، في ساعات اليوم الباكر (الاربعاء)، الاتصال التلفوني بالقائد الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (أبو إياد) في فندقه في عمان وأبلغته عن رغبة هيئة تحرير «الاتحاد» في إجراء لقاء صحفي معه فاستجاب لهذه الرغبة مشكوراً. وفيما يلي ننشر جواب الأخ صلاح خلف على السؤالين اللذين وجهتها اليه هيئة تحرير «الاتحاد» :

● *«الاتحاد»: ما هي الخطوات التي ستتخذها منظمة التحرير الفلسطينية عقب اختتام دورة عمان (ال ١٧) للمجلس الوطني الفلسطيني؟ وما هي القرارات المنتظرة لهذه الدورة بشأن الحوار الوطني والوحدة الوطنية الفلسطينية؟*

□ أبو اياد: «سيكون من أبرز قرارات المجلس الوطني الفلسطيني قرار استئناف الحوار مع الفصائل الفلسطينية، وخاصة أطراف التحالف الدمقراطي، وصولاً الى الحوار الوطني الشامل.

«نحن لم نعقد المؤتمر من أجل الفرز في الساحة الفلسطينية وانما من أجل أن نحافظ على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ورفع الشلل عنها. واذا كانت هناك ظروف حالت دون اشتراك اخواننا في التحالف الدمقراطي فإن ذلك لا يعني أن نسير بقيادة المنظمة لوحدنا. فنحن نناقش كيفية اشتراكهم في اللجنة التنفيذية رغم تغيبهم عن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

«وستقوم اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بالتعاون مع اللجنة التنفيذية وأطراف التحالف الدمقراطي، بوضع أساس الحوار الشامل بعد انتهاء أعمال المجلس مباشرة. وقد أدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني دوراً أساسياً في اتفاق عدن - الجزائر لاستكمال كل حلقات الوحدة الوطنية الفلسطينية.

«ونحن واثقون أن الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي سيؤديان دوراً هاماً وأساسياً بعد انتهاء دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة».

● *«الاتحاد»: مضيا في النهج العدواني وفي التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، سارع حكام اسرائيل - عقب خطاب الملك حسين يوم الخميس الماضي لدى افتتاح الدورة ال ١٧ للمجلس الوطني - الى تأكيد رفضهم التفاوض، ولا بأية حال من الأحوال، مع م.ت.ف. . ما هو تعقيبكم على ذلك؟*

□ أبو اياد: «هذا الموقف ليس غريباً على المعتدين الاسرائيليين. نحن توقعنا أن يرفضوا كل المبادرات. ولم تكن هناك مشكلة في أن يطرح العرب والفلسطينيون مبادرات من أجل السلام. ولكن المشكلة أن الاسرائيليين يحاولون القفز على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى حقوق شعبنا الوطنية.

«نحن نعلن تمسكنا بالمؤتمر الدولي إطاراً للسلام في الشرق الأوسط تحضره كل الأطراف المعنية، برعاية الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، والدول المعنية الأخرى - على أن تحضره م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني - على أساس قرارات فاس وقرارات الأمم المتحدة».

على خلفية تمسك المجلس الوطني الفلسطيني بالنهج الثوري والوحدة الوطنية

الملك حسين، «بطل» أيلول الاسود، يوجه تهديداً أرعن الى أهالي المخيمات الفلسطينية

● عمان - تناقلت وسائل الاعلام، مساء أمس، مضمون التهديد الأرعن الذي وجهه ملك الأردن، حسين، يوم أمس (الاربعاء)، الى اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

وذكرت الوكالات أن حسين جمع وجهاء المخيمات الفلسطينية في شرقي الأردن وأبلغهم، بلهجة صريحة لا مجال للتأويل فيها، أنه يجب ألا يفسروا «تفسيراً خاطئاً» ما أعلنه عن ان منظمة التحرير الفلسطينية أصبحت حليفاً له الآن. فإن الأمور في الأردن - قال - يجب أن تبقى كما كانت عليه. وأوضح قائلاً: «أنا السيد الوحيد هنا»...

وتتسم هذه التهديدات، من «بطل» أيلول الأسود وصاحب المشروع التصفوي الجديد، بخطورة بالغة على خلفية اتجاه تمسك المجلس الوطني الفلسطيني، في عقر دار الملك حسين (عمان)، بمقررات الدورة السادسة عشرة وقرارات قمة فاس والإصرار على اقامة الدولة الفلسطينية - الأمر الذي رفضه ويرفضه الملك حسين، أباً عن جد.

عبوة ناسفة واعتقالات للملامح العربية

● القدس - لمراسلنا - شنت قوات البوليس و«الامن» الاسرائيلية، كعادتها، أمس، حملة اعتقالات واسعة في صفوف كل من يحمل ملامح شرقية (دليلاً على أنه عربي) وذلك بعد أن اكتشفت عبوة ناسفة تزن أربعة كيلوغرامات في وسط مدينة القدس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن خبراء المتفجرات في الشرطة تمكنوا من تفكيك العبوة وإبطال مفعولها.

وتظهر في الصورة مجموعة من الشبان العرب، ممن ألقي القبض عليهم، في صف الى جانب أحد الجدران وامامهم عدد من رجال الشرطة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المجلس الوطني الفلسطيني يواصل أعماله حتى فجر اليوم

● توقع التمسك بمقررات الدورة الـ ١٦ وباتفاق عدن - الجزائر ●

● عمان - الوكالات والاذاعات - واصل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة المنعقدة في عمان، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، بحث ومناقشة التوصيات التي طرحتها اللجان المختلفة.

وفي الوقت نفسه واصلت القيادات الفلسطينية اجتماعاتها لبحث تركيبة اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تضاربت الأنباء حول المرشحين للعضوية في اللجنة التنفيذية وحول انتماءاتهم للفصائل المختلفة. ولكن من المؤكد أنه ستبقى ثلاثة مقاعد فارغة لتشغلها، فيما بعد، الجبهتان الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين وجهة ثالثة لم تحدد بعد.

ويتنظر أن يكون المجلس الوطني الفلسطيني قد أنهى أعماله، فجر اليوم، واتخذ القرارات السياسية والتنظيمية التي تشير كل الدلائل الى أنها ستؤكد التمسك بمقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس (دورة الجزائر) وباتفاق عدن الجزائر.

كلمة الاتحاد

١٩٤٧/١١/٢٩

اليوم هو ١٩٨٤/١١/٢٩. وقد اختير هذا اليوم، عربياً وعالمياً، يوماً للتضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

فان يوم ٤٧/١١/٢٩ هو اليوم الذي أقرت فيه الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارها الشهير باسم «قرار التقسيم» الذي قضى بانشاء دولتين مستقلتين في فلسطين، عربية فلسطينية ويهودية اسرائيلية تجمع ما بينها وحدة اقتصادية وعملة واحدة وتكون مدينة القدس دولية مفتوحة.

لقد جاءت كارثة الشعب العربي الفلسطيني الكبرى، كارثة العام ١٩٤٨، «البديل الوحيد»، المخطط امبريالياً وصهيونياً (وبتواطؤ عربي اما مقصود أو عن جهل مطبق ومعيب) للحل الذي وضعه قرار الامم المتحدة وكان من الممكن، لو جرى تنفيذه، تغيير وجه تاريخ فلسطين وتوفير المآسي والويلات على شعبنا العربي الفلسطيني وعلى رأسها مأساة محاولة اقتلاعه من وطنه المستمرة ٣٦ عاماً وحتى الان.

لقد كان القرار المذكور مؤلماً الى أقصى حد بالنسبة الى الشعب العربي الفلسطيني. ولكن كان، في الظروف التي كانت سائدة في ذلك الوقت - فلسطينياً وعربياً ودولياً - البديل الوحيد عن الكارثة المخططة سلفاً.

ويسجل التاريخ للشيوعيين الفلسطينيين، الذين كانوا منظمين في عصبة التحرر الوطني، أنهم الوحيدون - آنذاك - الذين انتبهوا الى ما يخطط لشعبهم من كارثة. وقاموا، بكل ما اوتوا من قوة في ذلك الوقت المصيري، يدعون الى الموت والعيش في الوطن، أي البقاء فيه والى الاعتماد على قرار الامم المتحدة ذلك من أجل تجنيد الرأي العام المنطقي والعالمي لاحباط «البديل» الامبريالي الصهيوني، لاحباط الكارثة المخططة.

لقد عاد القائد الفلسطيني، أبو إياد، واسترجع هذه الحقيقة الكبرى في خطابه الذي القاه أمس الاول في دورة المجلس الوطني الفلسطيني. واعترف أنه كان على القيادة الفلسطينية آنذاك، وعلى الرغم من قساوة «قرار التقسيم»، ان تقبل بالقرار فتنقذ هذا الشعب البطل من ظلم ذوي القربى وذوي «البعد».

لذلك كان اختيار هذه الذكرى، عربياً وعالمياً، يوماً للتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني، اختياراً موفقاً. فهو يشير الى الكارثة واسبابها كما يشير الى درب الخروج منها.

ان درب الخروج منها، كما ثبت فلسطينياً وعالمياً، هو برفض السير في نهج الرضوخ للواقع الاستعماري والصهيوني والرجعي العربي. فان «ملوك وأمراء ورؤساء العرب»، منذ ذلك الوقت، جروا على شعبنا وكافة الشعوب العربية الكوارث تلو الكوارث متسترين وراء دعوتهم الى قبول «الأمر الواقع» الذي ادعوا ان مضمونه هو أنه لا حول ولا طول للشعوب صاحبة الحق وأن الامبرياليين وأعوانهم يملكون جميع «اوراق اللعب» ولا قدرة لنا على مقارعتهم وليس أمامنا من طريق سوى الرضوخ لهم واسترضائهم والكف عن النضال ضدهم وانتظار «حسن نيتهم» و«تغيير جلودهم» حتى ولو بقينا ننتظر جيلاً جيلاً وقرناً قرناً. هذا اذا «بقينا»!

لقد ثبت، تاريخياً وبأبهظ ثمن، ان نهج «التعقل»، «والنهج العملي والواقعي»، الذي ساروا عليه منذ نهاية العام ١٩٣٦، قد فشل فشلاً ذريعاً وكارثياً.

كما ثبت، وبأبهظ ثمن، أنه ما من نهج عقلاني حقاً وعملي وواقعي حقاً سوى النهج الذي سرنا عليه دائماً، من قبل ومن بعد العام ١٩٤٨، وسارت عليه م.ت.ف. وحققت، بفضله، جميع مكتسبات الشعب العربي الفلسطيني التاريخية الضخمة. ويمكن تلخيصه بشعارنا القديم والثابت، شعار الحياة والنصر - الطريق الذي لا طريق سواه والذي سوف يتحقق: سلام الشعوب بحق الشعوب!

(«الاتحاد»)

إقرأ في الصفحة الرابعة من هذا العدد:

مواد خاصة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي يصادف اليوم (٢٩ تشرين الثاني) تنشر «الاتحاد» على الصفحة الرابعة من هذا العدد ثلاث وثائق هي:

● نص اتفاق عدن - الجزائر بين «فتح» والتحالف الدمقراطي.

● برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كما أقره مؤتمره الاخير (التاسع عشر)، بخصوص القضية الفلسطينية والسلام الشامل في المنطقة.

● فقرات من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بالموافقة على مشروع «تقسيم فلسطين» (١٩٤٧/١١/٢٩).

قادة «العمل» يضطرون النائب دراوشة الى العودة حالاً! الشيوعيون على رأس المدافعين عن حق اللقاء مع م.ت.ف

■ تضارب الآراء حول الزيارة التي لم تتحقق وحول جديتها ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، مساء أمس، مكالمة هاتفية من الأخ محمد سليمان، نائب رئيس التحرير المسؤول في مجلة «فلسطين الثورة» (الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية) استنكر فيها، بغضب، محاولة ربط اسم المجلة برحلة النائب عبد الوهاب دراوشة (معراخ)، التي قيل إن وجهتها عمان، حيث تنعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ونفى سليمان ما أذاعه راديو الجيش الاسرائيلي، صباح أمس، ومفاده، أن رجل الاتصال الفلسطيني الذي انتظر دراوشة في قبرص هو حسن البطل، مدير تحرير المجلة.

وأكد سليمان ان الضجة الدرامية حول هذه الرحلة الخفية مفتعلة بأيد اسرائيلية «عليها» تتعمد خصوصاً الآن، أن تشوه مضمون وأهداف الاتجاه السائد في دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني - اتجاه التمسك بقرارات م.ت.ف المبدئية، بشأن السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والاتجاه، استمرار الحوار الوطني الفلسطيني - وذلك خدمة لأعداء هذا الاتجاه، الذين يلف حكام اسرائيل في طليعتهم.

ومن جهة أخرى تكشفت، أمس، الأغراض الاسرائيلية الأخرى من وراء هذه الرحلة. وبرزت عدة مؤشرات الى أن هذه الرحلة تندرج في إطار «الخيار الأردني»، الذي يتبناه حزب العمل، والقائم على محاولة تبديد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والقضاء على وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. ومما له دلالة هامة، في هذا الصدد، تصريحات النائب محمد وتد (مبام)، أمس، لصحيفة «على همشمار». أعلن وتد «لدي أساس معقول للافتراض بأن دراوشة حصل على تغطية جدية من الأوساط السياسية التي ينتمي إليها». وأضاف: «واضح أن أي عضو كنيست لن يأخذ على عاتقه عملاً كهذا بدون أن يحصل على إذن من الهيئات المختصة».

وهذا ما أكده أيضاً رئيس مجلس اكسال المحلي، صالح دراوشة. قال، في تصريح لمراسل «صوت اسرائيل»، أمس: «انني أعرف النائب دراوشة جيداً. فهو صديق لي وأعرف أنه ليس إنساناً مغامراً ولذا فانني اعتقد بأنه طار في مهمة معينة».

هذا وتقدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس، باقتراح مستعجل لجدول الأعمال طلبت فيه بحث موضوع التحريض على أعضاء الكنيست العرب وعلى الجماهير العربية على خلفية الحديث المفبرك عن سفر دراوشة «لالتقاء قادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وطالبت الجبهة الكنيست بالعمل على وقف حملة التحريض هذه والعمل على التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني الحقيقيين.

وقال النائب الجبهوي توفيق طوبي: «ان هذه العاصفة الهوجاء التي أثيرت حول هذا الموضوع هي عاصفة مصطنعة ومفبركة ونابعة عن خوف المعارضين من التحدث والتفاوض بين ممثلي الجمهور في اسرائيل وقادة منظمة التحرير الفلسطينية من أجل دفع قضية السلام. هنالك رغبة صادقة للتحدث. وهذه الرغبة آخذة في التزايد وستفوق أصوات الحرب والعداء».

وأضاف: «ان نائب رئيس الوزراء ووزير القضاء، نصبا نفسيهما قضاة يحاكمون نائباً في الكنيست ويخلقون جواً ارهابياً ضده، في حين قرر المستشار القضائي للحكومة، في أكثر من مناسبة، ان اللقاءات مع قادة المنظمة لا تعتبر مخالفة للقانون اذا كان الأمر متعلقاً بشخصية شعبية أو عضو كنيست».

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● على طريق صيانة المكاسب الوطنية التي حققها شعبنا الفلسطيني عبر اقسى نضال.

● ومن اجل المحافظة على وحدة الصف الفلسطينية، ضمانة لاحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب.

● ضد المؤامرات لمنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وضد قمع وارهاب الاحتلال الاسرائيلي لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة.

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٩ «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني» وذلك في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩، في الساعة ٨.٠٠ مساء.

يتكلم فيه : الدكتور اميل توما.

● فهلموا بجماهيركم ●

فرحة الحقودين تأتي «قبل الأوان» !

أفنيري يهذي بتكريس الانقسام والفرز ويحتفل بـ «انتصار» الاستسلام الساداتي في عمان !

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ «رقص» أوري افنيري (التقدمية) في شوارع تل أبيب، «بمثل المشاعر التي صاحبت زيارة أنور السادات في البلاد»، في مقال صدر في صحيفة «هعولام هزيه» يوم أمس، الاربعاء. ولكنه لم يستطع أن يخفي خوفه من أن تأتي «رقصته» هذه المرة كما جاءت في المرة السابقة، ازاء المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابقة في الجزائر، «قبل الاوان» ومخيبة للآمال ـ آماله وآمال أمريكانه.

فقد أنشأ، هذه المرة أيضاً، مقالاً طويلاً عريضاً «تنبأ» فيه بما «سيقرره» المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحالية في عمان. وأصر أفنيري، على جري المثل «عنزة ولو طارت»، على طمأنة نفسه وجماعته وأمريكانه بأن الانقسام، في عمان، قد تكرس كما تكرس الفرز السياسي. بل جرؤ على القول: «في عمان نفذ السهم هذا الاسبوع. الحركة الوطنية الفلسطينية عبرت نهر الروبيكون».. في أي اتجاه ؟ لم يتبادر الى ذهن افنيري أي شك في «الاتجاه» وهو الاتجاه الامريكي الساداتي ـ «اتجاه» المثل «انتظر يا كديش حتى يأتيك الحشيش»، الذي «انتظره» «قادة العرب» منذ العام ١٩٣٦ حتى يومنا هذا فأنزل على الشعب العربي الفلسطيني الكارثة تلو الكارثة.

لقد سمح أفنيري لنفسه بأن يتحدث وكأنه «المستشار السياسي» لمنظمة التحرير الفلسطينية. بل، احياناً، كأنه «المستشار العسكري». يضع لها «الاستراتيجية والتكتيك». وبما انه «من الواضح ان الملك حسين ما كان من الممكن ان يتخذ خطوته هذه (استضافة المجلس الفلسطيني) بدون موافقة الولايات المتحدة) فان أفنيري «يضمن»، بذلك، موافقة م.ت.ف. على المخطط الامريكي الاستسلامي.

ويعود أفنيري الى نهجه «العملي والواقعي» القائم على الخيانة الساداتية. وهو أن «اوراق اللعب» هي في يد واشنطن. ولذلك، في اعتقاده، ما من طريق سوى الارتماء في احضان واشنطن لعلها، في زمن قادم وبعيد، «تضغط على اسرائيل». وكان على أفنيري، لكي «يثبت» نهجه هذا، ان يعود ويشن غارات حقده المسموم على الاتحاد السوفييتي وعلى جبهة وفصائل الصمود وخصوصاً، بالطبع، سوريا.

وحتى حينما أحس أفنيري بأن المجلس الوطني الفلسطيني، في عمان، سيرفض دعواته الى تكريس الانقسام والفرز فانه حاول تفسير ذلك بأنه مجرد «تكتيك موقف». ان أفنيري، بمقاله هذا وبماضيه وبمواقف «التقدمية» ذات النهج «العملي والواقعي» الاستسلامي الامريكي، قد أساء ويسيء، اساءة كبرى، الى سمعة النضال الفلسطيني التحرري العادل ويقدم أمضى الاسلحة في أيدي الرافضين الانشقاقيين. وهو يعرف ذلك.

في ندوة سياسية حول الجماهير العربية عقدتها جامعة القدس :

توفيق زياد : نعارض الخدمة في الجيش ونعارض «الخدمة الوطنية» بديلاً لذلك

● ميعاري ـ ضد التجنيد الاجباري لكنه لا يعارض «الخدمة الوطنية» للشبان العرب ● عطشة يدعو الى اعطاء حكومة «التكتل القومي» فرصة للعمل لانها «اول حكومة من نوعها في اسرائيل»! ●

● القدس ـ من علي بشير ـ بدعوة من مركز التربية وعميد الطلبة في الجامعة العبرية في القدس عقدت، مساء امس الاول (الثلاثاء)، ندوة سياسية حول الجماهير العربية في اسرائيل شارك فيها اعضاء الكنيست: توفيق زياد (الجبهة) وزيدان عطشة (شينوي) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية). وتولى عرافة الندوة عميد الطلبة في الجامعة، الدكتور أمنون سيلع، الذي أدارها بطريقة أسئلة وأجوبة.

وكان السؤال الاول حول التجنيد الاجباري في الجيش الاسرائيلي و «الخدمة الوطنية». فأجاب ميعاري بأنه ضد التجنيد الاجباري في الجيش ولكنه لا يعارض «الخدمة الوطنية» للشبان العرب.

أما النائب توفيق زياد فقد أجاب قائلاً: نحن نعارض الخدمة في الجيش كما نعارض «الخدمة الوطنية» بديلاً لذلك، لان الجيش الاسرائيلي هو جيش احتلال وأداة لاضطهاد الشعوب الاخرى وخاصة الشعب العربي الفلسطيني الذي نحن جزء منه، اضافة الى أنه (الجيش الاسرائيلي) يقوم بخدمة استراتيجية للامبريالية الامريكية». ومن الناحية الثانية ـ قال زياد ـ فان حكومة اسرائيل لا تريد أية علاقة بين المواطنين العرب والسلاح لانه، وقتها، سيكون من الصعب ممارسة الاضطهاد عليهم بهذا الشكل.

أما النائب زيدان عطشة فأعرب عن معارضته للخدمة الاجبارية وطالب بجعل ذلك اختياريا (!) ان كان في الجيش او في «الخدمة الوطنية».

ورداً على سؤال حول منظمة التحرير الفلسطينية قال عطشة: «انني لا اعترف بها ما دامت تتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني وتقوم بأعمال تخريبية. وان السلام ممكن فقط مع بعض الاشخاص او الاوساط الفلسطينية المعارضة لذلك والمستعدة للاعتراف باسرائيل» (!).

وعن دخول حزبه في حكومة «التكتل القومي» قال عطشة: «علينا ان نعطي هذه الحكومة فرصة لانها أول حكومة من هذا النوع في اسرائيل» (!)

أما النائب زياد فعاد وأكد، في نهاية كلمته، أنه لا مخرج من كل هذه الازمات في البلاد الا طريق السلام العادل، وانه لو ارادت حكومة اسرائيل بناء سلام عادل مع الشعب الفلسطيني فهنالك العنوان الصحيح لذلك وهو م.ت.ف. التي تمد يدها الى الشعب الاسرائيلي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

ليالي الرينة

● الامسية الاولى: الخميس ٨٤/١١/٢٩
محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم». باشتراك: علي عاشور.

● الامسية الثانية: الجمعة ٨٤/١١/٣٠
محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي». باشتراك: سميح غنادري وحسن خطبا.

● الامسية الثالثة: السبت ٨٤/١٢/١
محاضرة حول «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي». باشتراك: اميل حبيبي ونمر مرقس.

يتخلل الامسيات الثلاث برامج فنية حافلة باشتراك: ● فرقة «الربيع» الريناوية ـ بقيادة عماد خطبا ● مسرح «الغربال» ـ شفاعمرو ● الممثل الصامت زيدان سلامة ـ شفاعمرو ● الفنانة امل مرقس ● فرقة «شبان الجبهة» ـ دبورية ● فرقة «الطليعة» ـ عرابة ● وفرق فنية اخرى.

سيجري فتح اليانصيب الخيري في الامسية الاخيرة وسيقام معرض كتاب.

حملة اشتراكات «الجديد»:

بدأ العد. لكن العدد قليل..

لقد بدأنا نتسلم الاشتراكات من الفروع، وقد علمنا ان بعض الفروع بدأت حملة الاشتراكات بحماس لكن فروعاً أخرى لم تبدأ حملتها بعد، ولهذا فقد اجلنا النشر عن النتائج الى مطلع الاسبوع القادم ليتسنى لهذه الفروع ان ترسل الينا اشتراكاتها حتى نهاية هذا الاسبوع كي لا تظهر مقصّرة في جدول النتائج. ففي يوم الاثنين القادم سنباشر النشر!

* * *

٩٥٠٠ شاقل ! لماذا ؟

وجهت الينا اسئلة عديدة حول قيمة الاشتراك، وهذا الارتفاع باثمان الجديد. فلماذا ٩٥٠٠ شاقل ؟

١) لقد صدر العدد الاخير في مطلع شهر أيلول اب باسعار شهر آب الماضي. ولا شك انكم تعرفون نسبة الارتفاع في الاسعار منذ ذلك الحين. الامر الذي ينعكس في الاشهر المقبلة لهذا فان سعر العدد التاسع ليس مقياساً للاعداد القادمة.

٢) في الاشهر الاخيرة عانت «الجديد» من عجز مالي بسبب الارتفاع بنسبة جدول الاسعار. ونود الا يتكرر مثل هذا العجز في العام القادم، خصوصاً وان الاشتراك لسنة كاملة.

٣) سنطرأ تحسينات على شكل المجلة كتغيير الورق وألوان الغلاف وزيادة الصفحات وقد اخذت هذه التغييرات بالحسبان في قيمة الاشتراك. كذلك تدخل نفقات الارسال بالبريد او بواسطة موزعين.

كيفية الاشتراك !

يمكن الاشتراك سنوياً، بقيمة ٩٥٠٠ شاقل. ولنصف سنة بقيمة ٥٠٠٠ شاقل. وبواسطة البنك شهرياً، فقط للمشتركين الشهريين في جريدة «الاتحاد» وبواسطة البنك.
الاشتراك في الخارج بقيمة ٣٠ دولار، بما في ذلك نفقات الارسال بالبريد الجوي.

لقاءات وندوات

الفرع الموحد، كفرياسيف وابوسنان، كان سباقاً في عقد ندوة «الجديد» على شرف حملة الاشتراكات، وقد عقدت باشتراك الاساتذة شكيب جهشان وسهيل عطاالله وعزات فرح وسكرتير تحرير الجديد، سلمان ناطور. هيئة التحرير على استعداد للمشاركة في كل ندوة ولقاء وامسية على شرف المجلة وما عليكم الا ان تتصلوا وتعينوا موعداً.

الجديد، الى كل قارىء وفي كل بيت.

هذا هو شعار الحملة، وما كنا نرفعه لولا اننا ندرك ان تحقيقه ليس مهمة مستحيلة. ولذا فنحن في انتظار النتائج.

الى هيئة تحرير «الجديد»:
ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ـــــ ولمدة سنة/نصف سنة
مرفق طيه شيك بمبلغ ـــــ
الاسم: ـــــ العنوان: ـــــ
التوقيع: ـــــ

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ـ عرابة

تعقد اجتماعاً خاصاً بالمعلمين ومربيات الاطفال في قرية عرابة وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت شاكر سعدي.

موضوع البحث: النضال النقابي وحقوق المعلمين باشتراك: مكرم سعيد وتسيبورا شاروني.

صاروخا كاتيوشا على غور الاردن (؟!)

ليفي يهدد الاردن: اسرائيل لن تصبر طويلاً وعلى حسين أن يزين أعماله

● تل أبيب ـ الوكالات والاذاعات ـ واصل الجيش الأردني على الحدود مع اسرائيل، طوال ليل أمس، حملات تفتيش واسعة، مستعملاً القنابل المضيئة، بحثاً عن الذين قاموا باطلاق صاروخي كاتيوشا على غور الأردن (المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل)، يوم أمس.

وجاءت هذه الاجراءات الأردنية عقب التهديد العدواني الصفيق الذي أطلقه دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، والذي قال فيه: «على الملك حسين أن يزين أعماله جيداً لأن اسرائيل لا تستطيع أن تصبر إزاء تدهور الوضع الأمني على الحدود مع الأردن».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن صاروخي «كاتيوشا» أطلقا، فجر أمس (الاربعاء)، من منطقة الحدود السورية ـ الأردنية على غور الأردن. وأضافت انه تم العثور على شظايا أحد هذين الصاروخين. وتكتمت الاذاعة عن ذكر ما أسفر عنه الحادث، من خسائر واصابات.

ولجدر الاشارة الى أن حوادث مماثلة وقعت خلال الأشهر الأخيرة على طول الحدود الأردنية ـ الاسرائيلية، كان آخرها بتاريخ ١١ تشرين الثاني الجاري.

ويذكر أن مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة المستوى كانت وجهت، عقب اطلاق صاروخي كاتيوشا من الأراضي الأردنية على غور بيسان في ٤ تشرين الثاني الجاري، تهديدا الى الأردن بأن يقوم الجيش الاسرائيلي بحل مشكلة الفدائيين الذين ينطلقون من الأردن بنفسه، اذا لم يفعل ذلك الجيش الأردني («معاريف»، ١٩٨٤/١١/٥).

ولا يستبعد، على هذا الأساس، أن تستغل اسرائيل هذا الحادث (هل حدث فعلاً؟!) لصالح نهجها العدواني المتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة وأن الأردن يستضيف المجلس الوطني الفلسطيني وأن حسين، بمشروعه التصفوي، أبدى استعداده ورغبته، مجدداً، في الالتفاف على م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

رابين: لا يمكنني الوعد بعدم سقوط صواريخ كاتيوشا على الجليل

● تل أبيب ـ اعترف وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، أمس الأول، بفشل حرب «سلامة الجليل» الابادية في تحقيق الاهداف التي ادعت اسرائيل انها خرجت الى الحرب لتحقيقها وهي «ابعاد قذائف الكاتيوشا عن شمالي البلاد» (!).

وكان رابين يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست في اعقاب سقوط صاروخي كاتيوشا في شمالي البلاد، مؤخراً.

وقال رابين إنه لا يستطيع ان يعد بعدم سقوط المزيد من قذائف الكاتيوشا على شمالي البلاد. (هذا الحديث جرى قبل سقوط صاروخي كاتيوشا آخرين في منطقة غور الأردن، أمس).

مستخدمو مجلس المكر يهددون باعلان الاضراب المفتوح حتى صرف رواتبهم

● المكر ـ لمراسلنا ـ اجتمع، امس (الاربعاء)، رئيس المجلس المحلي في المكر، محمود صالح خليل، مع مستخدمي المجلس، وذلك على اثر تسلمه رسالتهم التي يتساءلون فيها عن سبب تأخير دفع رواتبهم رغم توقيعهم على اتفاقية مع ادارة المجلس يتقاضى، بموجبها، العمال والموظفون رواتبهم عن الشهر الماضي بتاريخ ١١/١٥. وطالب المستخدمون في رسالتهم، بزيادة الفوائد على المبالغ وان يتسلموا رواتبهم عن الشهرين الماضيين في موعد اقصاه ١٢/٥.

وورد في الرسالة انه في حالة عدم دفع الرواتب حتى التاريخ المذكور فسيضطر المستخدمون الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية والاعلان عن اضراب مفتوح حتى تلبّى مطالبهم، علما بأنهم لم يتقاضوا الفوائد عن شهر حزيران ١٩٨٤ كما تم الاتفاق مع رئيس المجلس.

وقام رئيس المجلس، خلال الاجتماع باطلاع المستخدمين على الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجلس والتي تشكل السبب الرئيسي في عدم دفع رواتبهم. كما شكر المستخدمين على تحليهم بالصبر وتعاونهم مع ادارة المجلس، واعلن عن تفهمه لمطالبهم العادلة وانه سيعمل كل ما في وسعه لدفع الرواتب، وطلب منهم تمديد الفترة حتى ١٢/١٠. ووافق المستخدمون على ذلك تعبيرا عن تفهمهم لاوضاع المجلس الصعبة.

بيان صحفي حول أزمة مجلس المغار المحلي:

قاسم غانم: الخدمات البلدية في القرية على شفا الانهيار

● اتصالات المجلس المتكررة تواجه بصمم تام في الدوائر الحكومية جمعاء ●

● المغار ـ لمراسلنا ـ اصدر قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي، في مطلع هذا الاسبوع بيانا صحفيا حول الازمة المالية للمجلس وما تتركه من آثار سلبية على مستوى الخدمات البلدية واعمال التطوير في القرية.

وأشار السيد غانم، في بيانه، الى قضية التمييز اللاحق بكل السلطات المحلية العربية، بما في ذلك السلطات المحلية الدرزية.

واوضح انه عندما تسلم مهام منصبه، رئيساً للمجلس المحلي في ١١/١، بعد فوزه في الانتخابات التي جرت في ٨٤/٩/١١، اتضح له ان كل الخدمات في المجلس مشلولة بسبب اضراب المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية الذين لم تدفع لهم رواتبهم عن شهري ايلول وتشرين اول. «وفي الحال، يقول السيد غانم، قمت بفحص الوضع المالي للمجلس فتبين لي ان المجلس يعاني عجزا مقداره (١٩٠) مليون شيكل. وعلى الفور اجريت اتصالات مع رئيس الحكومة، بصفته وزيرا للداخلية، ومع المدير العام لوزارة الداخلية ومع رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست وحاكم اللواء الشمالي، كينغ. ولما لم اتلق جوابا على اتصالاتي قمت بارسال برقيات الى المذكورين ارفقتها بتفاصيل حول الازمة المالية في المجلس.

ولكنني لم اتلق حتى اليوم اي رد لذلك رأيت ان اطلع الجمهور الاسرائيلي على ضائقتنا والتي تتركز في النقاط التالية : ● بسبب اضراب المعلمين المستمر منذ ٨٤/١٠/١٦ فان طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة المغار الثانوية لن يتمكنوا هذا العام من تقديم امتحانات البجروت. ● الوضع الصحي في المجلس وصل الى وضع مأساوي بسبب الاضراب المستمر لعمال النظافة ● مياه الشرب تسيل في عدة اماكن من القرية بسبب عدم وجود بديل للخطوط المعطوبة وبسبب اضراب عامل المياه ● اكوام القاذورات تتراكم في شوارع القرية وعلى جانبي الطريق وبشكل خاص على مدخل القرية ● شركة «ميكوروت» تهدد بقطع المياه عن القرية بسبب عدم دفع اثمان المياه منذ ايلول ٨٤ وشركة الكهرباء تهددنا بقطع الكهرباء عن الشوارع والمدارس للسبب نفسه ● كذلك يهددنا اصحاب الباصات، التي تنقل طلاب القرية الذين يقيمون بعيدا عن المدارس، بالتوقف عن نقل الطلاب اذا لم يقم المجلس بتحرير الاموال المستحقة لهم عليه ● المجلس لا يستطيع مد المدارس بابسط المواد الحيوية مثل الطباشير والاوراق ووسائل النظافة».

وناشد السيد غانم، في ختام بيانه، اصحاب الضمائر الحية، والمؤسسات الحكومية ان تتدخل لوضع حد لهذه الازمة والوقوف الى جانب مجلس المغار المحلي في نضاله العادل من اجل حقوقه.

قادة «العمل» يضطرون النائب دراوشة الى العودة حالاً !

● تتمة من الصفحة الاول ●

وأضاف طربي: «ان تحريض القوى المعارضة للسلام لن يستطيع أن يكبح مسار الرغبة، الأخذة في الازدياد، في التحدث بدل الالتقاء في ساحة القتال».

وكانت الكنيست شهدت، قبل ذلك، حلة تحريض ضد النائب دراوشة بدأتها النائبة غيئولا كوهن (هتحيا) التي شملت في تحريضها الجماهير العربية وجميع الشخصيات الشعبية التي اجتمعت سابقاً مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني.

وطالبت كوهن رئيس الحكومة، بيرس، بإعادة حساباته بالنسبة لدراوشة. وطالبت وزير الشرطة بإصدار أوامره لاعتقال دراوشة حال عودته الى البلاد.

وانضم الى جوقة التحريض هذه نائب رئيس الوزراء، شمير، ووزير القضاء، موشيه نسيم، اللذان اعتبرا خطوة دراوشة «عملاً خطيراً» وخرقاً للقوانين وطالبا بمحاسبته عليه.

واعلن النائب يوسي سريد عن تأييده لخطوة دراوشة وقال أنه يأمل في أن يصل الى عمان.

أما النائب محمد وتد من (مبام) فدافع، هو الآخر، عن خطوة دراوشة وقال ان دراوشة يمثله، هو أيضاً، بهذه الخطوة.

● دراوشة قد يعود اليوم ●

هذا وذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية، مساء أمس، ان النائب دراوشة أجرى اتصالات هاتفية من قبرص مع قادة حزبه وانه من المعتقد بأن يعود الى البلاد، اليوم (الخميس)، بعد أن طلب منه قادة حزبه ذلك ـ كما أعلن رئيس كتلة المعراخ في الكنيست رافي إدري حتى ولو اضطرت دولة اسرائيل الى ارسال طائرة خاصة الى قبرص لإعادته.

وأعلن الراديو، على لسان دراوشة، انه سيكشف، اليوم (الخميس)، أمام الجمهور عن كافة تخططاته وعما قام به منذ مغادرته للبلاد بعد ظهر أمس الأول، الثلاثاء. كما أذاع التلفزيون الاسرائيلي، في التاسعة من مساء أمس، محادثة تلفونية مع النائب دراوشة دافع فيها عن نواياه وعن استعداد م.ت.ف. لاستقباله والاستماع الى آرائه بصفته عضو كنيست عن حزب «العمل» الحاكم. غير ان التلفزيون اعترف، في لقاءات أجراها مع مواطني عرب من اسرائيل، أن الزيارة لا أهمية لها ما دامت فردية وقد تنصل منها الحزب الذي ينتمي اليه دراوشة. وأوضح أحد الشبان، من المثلث، انه كان على دراوشة، لو كان جدياً، أن يطلب من اسرائيل، أولاً، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لا العكس.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، خطأً، في خبر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين («الاتحاد»، امس الاول) أن أحد أعضاء الهيئة الادارية المنتخبة لاتحاد الكتاب هو بسام عطاالله. والصواب هو: الكاتب غسان عبد الله.

عفواً لوقوع هذا الخطأ، سهواً.

استطلاع مجلة الجيش الاسرائيلي:

١٧٪ من الجنود الاسرائيليين يسوغون رفض الخدمة في لبنان

● تل أبيب ـ كشفت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه»، في عددها الصادر أمس (الاربعاء)، أن ١٧٪ من الجنود الاسرائيليين يسوغون رفض الخدمة الاجبارية في لبنان.

ويوضح الاستطلاع، الذي نشرته «بمحانيه»، ان حرب لبنان لم تغير من محفزات الخدمة في الجيش بالنسبة للشبان وانه خلال السنوات العشر الاخيرة تضاعف عدد الجنود الذين يفضلون ويطالبون بدمجهم في جيش المشاة.

ويتضح من الاستطلاع، أيضاً، ان أبناء الكيبوتسات الذين يفضلون عادة الخدمة في الجهة الامامية، توقفوا عن ولعهم بهذا ويرفض الكثير منهم اليوم الخدمة في الجيش النظامي.

هجوم على أحد مقرات الحكم العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي، في بلد زدين، بالصواريخ. وأفادت الأنباء أن الصواريخ أصابت المقر اصابات مباشرة مما أدى الى جرح ومقتل عدد كبير من الجنود الاسرائيليين. وعلى الفور حاصرت القوات الاسرائيلية المنطقة. وشوهدت سيارات الاسعاف وهي تخلي المصابين من المكان.

وأعلن، أمس، انه جرت تصفية عميل اسرائيلي، في صيدا، وذلك بإطلاق النار عليه لدى مروره بسيارته في أحد الشوارع.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعترف، أمس، بهجومين نفذها رجال المقاومة اللبنانية، أمس الأول. أحد الهجومين استهدف دورية اسرائيلية بالقرب من قرية جويا. وادعى المتحدث العسكري الاسرائيلي ان العملية لم تسفر عن أية اصابات أو خسائر. والهجوم الثاني استهدف موقعاً لجيش العميل لحد، بالقرب من بحيرة قرعون. وأكدت اذاعة لبنان العربي وقوع العديد من الجنود الاسرائيليين وجنود العميل لحد ما بين قتيل وجريح جراء الهجومين.

اعضاء كنيست من الليكود يعارضون اقتراح المستشار القضائي بتقليص حصانة كهانا

● تل ابيب ـ اعلن عدد من اعضاء الكنيست الليكوديين انهم لن يؤيدوا إقتراح المستشار القضائي للحكومة بتقليص الحصانة البرلمانية الممنوحة للنائب العنصري مئير كهانا. وبالمقابل دعا هؤلاء الاعضاء الى التعامل مع تصريحات كهانا العنصرية من خلال القوانين القائمة فقط.

ومن جهة اخرى اصدر وزير الصحة، موطي غور، امس الاول (الثلاثاء)، امراً للشرطة بمنع كهانا من دخول مستشفى «بوريا» في طبريا.

وكان كهانا قد وصل الى مستشفى «بوريا» صباح امس الاول، بحجة الاضطلاع على عدد العاملين اليهود والعرب في المستشفى، بناء على ترتيب مسبق مع ادارة المستشفى، كما ادعى.

وكان كهانا اتصل بادارة المستشفى وطلب السماح له، بزيارة فاخبرته الادارة بانه يجب الحصول على اذن بذلك من المسؤولين. ولكن كهانا وصل فجأة الى المستشفى وطلب الاجتماع بالادارة التي رفضت من جهتها مقابلته واقترحت عليه اجراء زيارة منظمة الى اقسام المستشفى. ولما رفض كهانا ذلك اتصل مدير المستشفى بوزير الصحة واطلعه على الامر فاصدر غور فوراً قراره المذكور. وقامت الشرطة بابعاد كهانا عن المستشفى.

دورة مجلس السوفييت الأعلى تبحث خطة التطور الاقتصادي للعام ١٩٨٥

● موسكو ـ «تاس» ـ واصل اعضاء مجلس السوفييت الأعلى (البرلمان) في الاتحاد السوفييتي، امس (الاربعاء)، مناقشة مشروع الخطة الاقتصادية للعام ١٩٨٥ وكذلك نتائج تنفيذ الخطة الاقتصادية للعام الجاري.

وكانت دورة المجلس الشتوية افتتحت، أمس الاول (الثلاثاء)، في موسكو بحضور قادة الحزب والدولة واعضاء المجلس.

وألقى نيقولاي بيباكوف، نائب رئيس الحكومة السوفييتية وفاسيلي غورباتشوف، وزير الاقتصاد السوفييتي خطابين في الدورة استعرضا فيهما نتائج التطور الاقتصادي في البلاد خلال العام الجاري وعرضا مشروع الخطة الاقتصادية والميزانية للعام ١٩٨٥.

وأشارا الى ان الاقتصاد الوطني سيحقق في العام المقبل معدلات تطور أعلى، حيث من المتوقع ان يزيد الانتاج الصناعي بنسبة ٣،٩٪ والزراعي بنسبة ٦،٧٪.

وأكد ان مهمة العناية بالانسان وضعت، كما في السابق، في مركز الصدارة في الخطة الاقتصادية للسنة القادمة حيث سترتفع المداخيل الفعلية للمواطنين بنسبة ٣،٣٪ كما ستستمر زيادة أجور المدرسين والعاملين في الزراعة وكذلك معاشات التقاعد لبعض فئات العمال والمستخدمين والفلاحين.

وأشير، في الكلمتين، الى أن ميزانية الدفاع للعام القادم ستصل الى ٤،٩٪ من مصروفات الميزانية العامة وهي تقل بـ ٦ مرات عما خصص للاغراض الاجتماعية والثقافية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عارة، عرعرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في الصف الدراسي عن الاقتصاد السياسي وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة.
المحاضر : مريد فريد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع عكا

يدعوكم لحضور اليوم الدراسي الذي سيقام يوم السبت ٨٤/١٢/١ ابتداء من الساعة ٩،٠٠ صباحاً وذلك في نادي «الاخوة» في عكا.

● المحاضرة الاولى: حول التنظيم الشيوعي نظرية وتطبيق المحاضر: زياد موسى.
● المحاضرة الثانية: حول «حركة التحرر العربية والفلسطينية». المحاضر: انطوان شلحت.
● المحاضرة الثالثة: حول «الصهيونية ـ فكراً وممارسة». المحاضر: مليح نصرة.

يتخلل المحاضرات ضيافة واستراحة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

اجتماعات تضامنية مع شعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وسياسة القمع

● الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني
● نعم لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية

□ اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٩

● دير حنا ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : عمر سعدي.
● عيلبون ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : غسان حبيب.
● شفاعمرو ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : سالم جبران.
● كوكب ابو الهيجاء ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : توفيق كناعنة.

□ غداً، الجمعة ٨٤/١١/٣٠

● كفركنا ـ ٦،٣٠ مساء. يتكلم : نظير مجلي.
● الناصرة ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : توفيق طوبي.
● عرابة ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : فضل نعامنة.
● كفرمندا ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : عادل ابو الهيجاء.
● المقيبلة ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : غسان حبيب.

مواطن عربي من يافا يروي قصة العذاب

كاد دخان المصنع أن يخنق عائلتي. وعندما شكوت اعتدي علي. جاءت الشرطة الى المستشفى واعتقلتني بتهمة الاعتداء!

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ بعث المواطن اليافاوي شعبان الغوطي، في الاسبوع الماضي، برسائل الى وزير الصناعة والتجارة ووزير الشرطة وقائد شرطة تل ابيب ـ يافا والقائد العام للشرطة ووزارة الصحة ومراقب الدولة، طالبهم فيها بالتدخل لانقاذ حياة عائلته من الهواء الملوث الذي يتسرب الى بيتهم الواقع في شارع (سلمة ١٥) في يافا، من مداخن مشغل دهان الأفران الكهربائية المجاور.

وذكر المواطن، في رسالته أن المشغل يعمل يومياً منذ الخامسة صباحاً حتى الحادية عشرة ليلاً، واحيانا حتى الواحدة صباحاً، الامر الذي يقلق راحة العائلة ويهددها بالاختناق. وأشار الى ان زوجته الحامل كان أغمي عليها عدة مرات نتيجة تنشقها دخان المشغل الملوث وانه توجه بشكوى الى الشرطة فأخبره المناوب هناك بأنه لا يستطيع أن يساعده لان ذلك ليس من صلاحياته. وعندها، يقول شعبان الغوطي، توجهت الى صاحب المشغل آلي ملمان ورجوته تحديد ساعات العمل في مصنعه وابعاد الداخن عن نوافذ البيت، الا أنه رفض الانصياع لطلباتي. وكذلك فعلت البلدية ودائرة الصحة.

وقبل اسبوعين توجهت الى صاحب المشغل وطلبت منه، مرة اخرى، ابعاد الداخن عن نوافذ بيتي. ولما احتد النقاش بيننا حاول الاعتداء عليّ فأصابني بجرح في كتفي الأيمن.

ويواصل شعبان الغوطي، في رسالته الموقعة التي وجهها الى «الاتحاد» فيقول ان الجرح الذي أصابه استدعى نقله الى المستشفى. وبينما كان يخضع للعلاج، يقول الغوطي، «حضرت الشرطة واعتقلتني بتهمة الاعتداء على صاحب المشغل. وحكمت علي المحكمة بالتوقيف لمدة اسبوع على ذمة التحقيق. وفي هذه الاثناء عندما كانت دمائي لا تزال تنزف من الجراح، بدأت الشرطة في إجراء تحقيقها الوحشي معي مستعملة بذلك أشد اساليب العنف والضرب».

وقد تفننوا في ضربي بشتى الوسائل، كالضغط على العنق بوحشية الى حد الاختناق. ولما حاولت تخليص عنقي من بين ايديهم اتهموني بالاعتداء على افراد الشرطة واستدعوا قوة بوليسية مزودة بالعصي لتواصل ضربي حتى أغمي علي. وعندما استيقظت وجدت نفسي ملقى في غرفة مظلمة تغمرها المياه الآسنة. ولما علم بي السجناء العرب اعلنوا عن تضامنهم معي فقامت الشرطة بمعاقبتهم ورشهم بالغاز المسيل للدموع».

هذا وأرفق المواطن الغوطي رسائله الى المسؤولين باثباتات تؤكد أقواله.

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني





● بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عقد في الجامعة، هذا الاسبوع، اجتماع طلابي حاشد بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني. وقد تكلم في هذا الاجتماع، الذي حضره جمهور غفير من الطلبة العرب (أنظر جانباً منه في الصورة التحتا)، كل من الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والمحامية فيليتسيا لانغر والمحامي محمد نعامنة، عضو قيادة «الحركة الوطنية التقدمية» (أنظر الصورة العليا) ●

تفاقم أزمة البطالة في منطقة حيفا

● سيف الفصل من العمل طال، مؤخراً، ١٥٠ من عمال البناء
● نزاعات عمل مرتقبة في شركة «تصيم» للملاحة وفي البنوك على خلفية مطالبة الشغيلة بدفع علاوة عن تآكل الاجور ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ أعلن مجلس عمال حيفا، هذا الاسبوع، عن نيته اعلان نزاع عمل مع شركة «تصيم» للملاحة إذا ما أصرت الشركة على رفض دفع علاوة أجور للعمال بنسبة ٨٪.

وقرر مجلس العمال، أيضاً، مرافقة لجان العاملين في «تصيم» في كافة اجتماعاتهم مع ادارة الشركة التي تطالب بفصل ٢٠٪ من مستخدميها (أي ما يقارب ٣٦٠ عاملاً).

ومن جهة أخرى اعلن مركز نقابة عمال البناء في مجلس عمال حيفا، حاييم بجيزنسكي، هذا الاسبوع، ان عدد عمال البناء الذين فصلوا من العمل من شركات «راسكو» و «موديل بيطون» و «سوليل بونيه» وشركات أخرى، في الفترة الاخيرة، بلغ ١٥٠ عاملاً وان هناك نية لفصل المزيد من العمال اذا استمرت أزمة البناء.

وأعرب بجيزنسكي عن قلقه جراء التحذيرات بامكان فصل المزيد من العمال ليس من فرع البناء، فحسب انما من فروع الصناعة المتعلقة بالبناء، مثل الحدادة والزجاج والاسمنت وغيرها.

واكد بجيزنسكي ضرورة اعداد أماكن عمل جديدة للعمال المفصولين والمخطط لفصلهم.

على صعيد آخر بعث رؤساء لجان الموظفين في البنوك، باستثناء بنك «هبوعليم»، برسائل الى مدراء البنوك طالبوهم فيها بتحرير سلفيات عن علاوة الغلاء بنسبة ١٠٪ وذلك بسبب تآكل اجورهم في السنتين الاخيرتين.

وجاء ارسال الرسائل بعد الاجتماع الذي عقده رؤساء لجان موظفي البنوك، في أواسط هذا الاسبوع، للبحث في تآكل أجورهم.

كما قرر رؤساء اللجان ارسال رسائل، بهذا الاتجاه، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ودعوته الى بحث اوضاع الموظفين في البنوك.

صدرت

«الدرب»

العدد ٤ ـ ١٩٨٤

مجموعة من المقالات الهامة التي لا غنى عن قراءتها، منها:

- ● ماير فلنر ـ دروس من انتخابات الكنيست الحادية عشرة
- ● اميل توما ـ الحركة القومية العربية الفلسطينية اليوم
- ● يوزيف تشيريك ـ حزب العمال البولوني الموحد في النضال من اجل انتصار افكار الاشتراكية
- ● خالد حامي ـ النضال التحرري طاقة لا تنضب
- ● فاديم زاغلادين ـ تراث عظيم لا يذوي

وغيرها من المقالات الهامة

الثمن: ٣٠٠ شيكل

تمديد فترة معرض الكتب السوفييتية في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اعلن فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم عن تمديد فترة معرض الكتب السوفييتية العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية وقصص الاطفال، وذلك حتى الثامن من الشهر القادم، كانون الاول.

ويذكر ان معرض الكتب السوفييتية افتتح في القرية قبل اسبوع الا ان الاقبال الشديد عليه من قبل الاهالي دعا المنظمين الى تمديده لفترة اخرى.

على ضوء جرائم السياسة الاقتصادية الحكومية:

هل خلق وايجاد بطالة جماهيرية واسعة وسيلة علاج لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور من أزمته ؟

● القيادة الصهيونية تتخلى عن أحد شعاراتها التضليلية في المجال الاقتصادي ● الوصول الى نسبة بطالة ٨ ـ ١٠٪ من مجمل قوة العمل الاسرائيلية يعني طرد ١١٢ ـ ١٤٠ الف عامل الى سوق البطالة ● الفروع التي ستتضرر فعلاً هي فروع الخدمات الشعبية الحيوية و«الرفاه الاجتماعي» والانتاج ● اباطيل شعار الحكومة بطالة من اجل اعادة تنظيم الاقتصاد ● اكثر من سيتضرر من البطالة العمال العرب والعاملون من المناطق المحتلة والكادحون من «مستوطنات التطوير» ● البطالة الواسعة تربة خصبة لنمو وتصاعد الفاشية والعنصرية ● البطالة قاعدة مريحة لاجهاض الدمقراطية وتسوية الطريق أمام تسلط حكم دكتاتوري ●

● بقلم : أحمد سعد ●

في أواسط الستينات عندما واجه الاقتصاد الاسرائيلي أزمة «الاعتدال الاقتصادي» ـ انخفاضاً في وتيرة النمو الاقتصادي + بطالة واسعة + ارتفاعاً في وتيرة التضخم + انخفاضاً هائلاً في وتيرة الاستهلاك الفردي ... ـ قال وزير المالية الأسبق بنحاس سبير لقادة الهستدروت : «اذا أصبح عدد العاطلين عن العمل مائة ألف فسنموت جميعاً ...» . وقد عبر سبير بكلامه هذا عن مضمون السياسة التي انتهجتها القيادة البرجوازية الصهيونية الاسرائيلية والعالمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي . ومنذ قيام اسرائيل وحتى اوائل السبعينات . ومضمون هذه السياسة هو إتخاذ شتى الاجراءات والوسائل لمنع تفجر بطالة واسعة قد تؤثر تأثيراً سلبيا بالغاً على مجمل المشروع الصهيوني وعلى الدعاية الصهيونية والامبريالية حول «اسرائيل النموذج» و «المكان والعنوان» للتطور «المتميز» و «القوة الجاذبة» ليهود الشتات» . وحرصت القيادة الصهيونية وحكام اسرائيل وبمساعدة الرأسمال الأجنبي على تفادي زلازل اجتماعية وخلق بطالة جماهيرية واسعة خوفاً من الأبعاد السياسية المترتبة والتي في مقدمتها ضرب مكانة اسرائيل كذخر امبريالي في إطار سياسة الحرب «الباردة» ومعاداة الشيوعية تحت ستار «هجرة اليهود الى أرض الميعاد» . وكذلك ضرب مكانة اسرائيل في أعين البلدان النامية التي حاولت الامبريالية ، ولتمرير سياستها النيوكولونيالية في هذه البلدان ، تصوير اسرائيل بالنموذج والمثل الذي يحتذى . ولهذا اختطت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياساتها الاقتصادية على أساس حماية مصالح فئات البرجوازية الاسرائيلية وتوفير مختلف الوسائل الاجتماعية المباشرة والمقنعة لزيادة وتيرة استغلال الكادحين وجرف الارباح الهائلة مع الحرص على تفادي الهزات الاجتماعية مثل السيدة الحكومية لأرباب العمل لعصرنة وسائل الانتاج ، زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، تخفيض قيمة العملة ، التضخم ، شبكة الربط بجدول الغلاء ، البطالة المقنعة ، عسكرة الانتاج والبورصة .. الخ .

وهذا الحديث لا يعني انه كان في مقدور الحكم في اسرائيل منع ظهور البطالة . هذه الظاهرة المزمنة والملازمة كالظل لمسار تطور جميع البلدان الرأسمالية . فإسرائيل بلد رأسمالي ويتحكم في مسار تطورها الاقتصادي والاجتماعي القوانين الموضوعية للتطور الرأسمالي وكذلك السياسة الاقتصادية لسلطة أرباب رؤوس الأموال . ولهذا ، فقد أدى التطور الموضوعي في ظل سياسة تصعيد وتيرة عسكرة الانتاج وسياسة العربدة العدوانية والاحتلال والتبعية للرأسمال الأجنبي الى تفجر الأزمة الاقتصادية في اسرائيل والى تسعير حدة مظاهرها ـ العجز في ميزان المدفوعات . التضخم . البطالة . الركود الاقتصادي . ووصل الاقتصاد الاسرائيلي في تطوره الى حافة الانهيار الاقتصادي . وأصبح السؤال الأكثر إلحاحاً اليوم هو كيف وبأية وسائل ستعالج الحكومة الاقتصاد المتدهور ، وهل تختط الحكومة فعلاً سياسة اقتصادية لتطويق الأزمة ورسم مخرج لها ؟

إن «صفقة الحزمة» التي أبرمتها الحكومة مع قيادة الهستدروت وأرباب العمل تشير الى أن الحكومة ستلجأ الى انتهاج وسيلة اليمين البرجوازي المحافظ الحاكم في واشنطن ولندن وغيرها وهي خلق بطالة واسعة «كعلاج» لمداواة الأزمة وخاصة ظاهرتها البارزة التضخم المالي ! ولكن هل البطالة الجماهيرية الواسعة هي الدواء ؟ ما هو مضمون وأبعاد تأجيج حدة هذه الظاهرة ؟

■■ الهدف ـ خلق بطالة واسعة ومزمنة :

يحاول كل من رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير المالية يتسحاق موداعي ومعهما وسائل اعلام السلطة تضليل الجماهير الشعبية الواسعة حول حقيقة وأبعاد ما نحن مقبلون عليه في مجال البطالة . اتساعها . عددها . نسبتها الخ . فهم يدعون مثلاً ان خلق بطالة واسعة عبارة عن وسيلة لاعادة تنظيم الاقتصاد ـ الصحف ٨٤/١١/٢٣ ـ وأن ما يقصدونه هو بطالة مراقبة» ، وانه يجب عدم المبالغة في المعطيات عن عدد البطالة و «يجب التفريق» بين معطيات عدد «مستلمي مخصصات البطالة» و «طالبي العمل» و «العاطلين عن العمل» !! ماذا يعني ذلك ؟

إن رفع شعار «البطالة وسيلة لإعادة تنظيم الاقتصاد» ليست «اختراعاً» اسرائيلياً وليس جديداً على طريق التطور الاقتصادي في اسرائيل وفي البلدان الرأسمالية الاخرى . فحتى الستينات كان منظرو رأسمالية الدولة الاحتكارية من الاقتصاديين البرجوازيين يعتبرون البطالة عبارة عن مظهر مرضي مؤقت يستطيع نظام رأسمالية الدولة الاحتكارية تحجيمها والتغلب عليها بواسطة «تنظيم الاقتصاد» . وعادة انتهجوا نهج زيادة حدة التضخم كوسيلة مؤقتة «لمحاربة» البطالة . ولكن منذ أواسط السبعينات تعززت في جميع البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة ظاهرة مزمنة ملازمة للتطور وهي ظاهرة «الستغفلاتسياه» ـ أي الركود الاقتصادي (زيادة بطالة مزمنة) + زيادة في وتيرة التضخم ـ . و «لمعالجة» هذه الظاهرة دعا منظرو اليمين البرجوازي المحافظ من مؤيدي سياسة تصعيد العسكرة في الانتاج والحرب «الباردة» الى اللجوء الى البطالة ـ زيادتها ـ كوسيلة (علاج) لإعادة تنظيم الاقتصاد . خاصة في ظروف زيادة العجز في الموازنة الحكومية وفي ميزاني التجارة والمدفوعات ـ كما كان الحال منذ تسلم ادارة ريغن للحكم في واشنطن ـ . ومنذ أن تسلم «الليكود» السلطة انتهجت وزارة المالية سياسة اليمين البرجوازي المحافظ . واشتدت النزعة في السنوات الاخيرة من حكمة (انظر الجدول) .

ورغم عدم دقة المعطيات الرسمية الواردة ـ بسبب عدم شمولية جميع العاطلين عن العمل من العمال الرسميين ومن الذين لا يسجلون في مكاتب العمل وكذلك المهاجرين الى الخارج بسبب الضائقة الاقتصادية ـ رغم ذلك فإن هذه المعطيات تعكس مؤشرات بارزة لنزعة التطور التي رافقت التطور خلال هذه السنوات . ومن اهم هذه المؤشرات محاولة حكومة الليكود حتى بداية الثمانينات «محاربة» البطالة بواسطة تأجيج حدة التضخم . ومن ثم منذ بداية الثمانينات تعزز مكانة ظاهرة زيادة البطالة والتضخم معاً . وهبوط عدد ونسبة العاطلين عن العمل في العام ١٩٨٣ كان ليس بسبب إستيعاب العاطلين عن العمل في الانتاج وإنما في الخدمة الاجبارية والاحتياطية في جيش الغزاة في لبنان . كما يلاحظ انه منذ عهد وزير المالية السابق كوهين اورغاد اشتدت النزعة لدى الحكومة ووزارة ماليتها لاعتماد زيادة البطالة كوسيلة «للتخفيف من حدة الأزمة» . والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هو : كيف يمكن اعتبار البطالة ـ كما يدعون ـ «وسيلة» لمعالجة الأزمة وإعادة تنظيم الاقتصاد المتدهور ومحاربة الأزمة المستعرة وخاصة ظاهرتي التضخم والعجز المتفاقم في ميزان المدفوعات ؟

إن حكام اسرائيل ـ مثل جميع أنظمة البرجوازية اليمينية المحافظة والمغامرة ـ ينطلقون من القواعد التالية :

أولاً : تخفيض مستوى المعيشة بواسطة خلق بطالة واسعة وبهدف تخفيض الاستهلاك الفردي والشعبي . فحتى نهاية هذا العام ينتظر ان ينخفض مستوى المعيشة بـ ٣١.٢٪ وبالنسبة للعاملين نسبة أكبر من هذه . وعن طريق تخفيض مستوى المعيشة تحاول الحكومة موازنة سوق التداول من جهة ـ ضرب الاستهلاك ـ وتخفيض الدعم الحكومي للمواد والسلع الضرورية وللخدمات الشعبية ـ الصحة والتعليم ... ـ . ولهذا ينتظر ان تلغي التعليم المجاني في الثانويات وزيادة رسوم التعليم الجامعي وتحميل الجماهير عبء دفع مقابل المعالجات الصحية . وحسب رأي الحكومة فانه بواسطة تطريد العاملين وتخفيض مستوى المعيشة تستطيع تكبيل حدة تصاعد وتيرة التضخم من جهة ـ ضرب الاستهلاك ـ ، ومن جهة أخرى تخفيض العجز في ميزان المدفوعات ـ تخفيض حجم الاستيراد بسبب إنخفاض الاستهلاك المحلي و «التخمة» في أسواق العرض .

ثانياً : تدعي الحكومة انها ستلجأ الى خلق بطالة واسعة بهدف «إعادة تنظيم الاقتصاد» . وهي تحاول بذلك التأكيد بأن الاجراءات التي ستتخذها وخلق بطالة واسعة لن تكون أكثر من إجراءات مؤقتة . كما وأن المقصود من إعادة التنظيم هو استغلال البطالة الواسعة «لضبط» حركة وتنقل العاملين من فروع الخدمات الى فروع الانتاج ـ كما يدعون ـ . ولهذا سيطرد وزير المالية من فروع الخدمات الحكومية حوالي ١٥ ألف مستخدم منهم أكثر من أربعة آلاف من سلك التعليم وأغلاق مستشفيات وطرد أطباء . وكذلك طرد الآلاف من العاملين في المجالس والسلطات المحلية . وهنا يخلق الانطباع وكأن الحكومة تستهدف من وراء هذا النهج دعم تطور الانتاج القومي والعمل على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي وإنقاذ الاقتصاد من هوة الركود الاقتصادي ! ولكن الحقائق تؤكد ما يلي : ● (أ) ان الحكومة انتهجت منذ ان اعتلى الليكود السلطة سياسة اقتصادية أدت الى بروز نزعة انتقال الرأسمال الاستثماري والعاملين من التوظيف والنشاط والعمل في الفروع المنتجة الى الاستثمار والعمل في فروع الخدمات الشعبية والخاصة وفي البورصة والتجارة ـ زيادة وتيرة التضخم وغمر السوق بسندات الدين الحكومية وزيادة الاستيراد بعد رفع القيود عن تداول العملة الصعبة وعدم فرض ضرائب على ارباح البورصة وتضخيم الجهاز «الأمني» في المناطق المحتلة وزيادة عدد الجيش وخدمة الآلة العدوانية وغير ذلك أدى الى انتقال العاملين والرأسمال الى فروع الخدمات ـ . وتفيد المعطيات «انظر «عل همشمار» ٨٤/١١/٢٣) التي نشرها «معهد البحث الاقتصادي ـ الاجتماعي» برئاسة بورام برزيلاي «انه في السنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٤ زادت قوة العمل الاسرائيلية بـ (٢١٦.٧٠٠) من العاملين ٦٠٪ منهم أضيفوا لفروع الخدمات التشغيلية و ٤٣٪ لفروع الخدمات الشعبية . إما لفروع الانتاج فقد توجه فقط ٩٪ من العاملين الجدد» .

● (ب) : ان الحديث عن استغلال البطالة كوسيلة لتوجيه العاملين للفروع الانتاجية لا يعدو كونه افتراء وتضليل حكومي سافر ولا يستند على أية قاعدة . والحقيقة هي ان السياسة الحكومية و «صفقة الحزمة» ادت وستؤدي الى ضرب فروع الانتاج وإنهيار بعض فروعها والى خلق بطالة واسعة في الصناعة والبناء وغيرها . فتخفيض الاستهلاك الفردي من جهة وتصاعد وتيرة التضخم وانخفاض السعر التبادلي للشيكل بنسبة لا تتلاءم وزيادة التضخم سيؤديان الى زيادة الاستيراد من الخارج والى اغلاق العديد من المصانع الصغيرة والمتوسطة وطرد الآلاف من عمالها . ونحن نشهد اليوم ، مثلاً ، بداية انهيار فرع النسيج والركود الاقتصادي في فرع البناء وغيرها ، الأمر الذي يهدد بقذف عمالهم الى سوق البطالة . هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى فان انتقال وتوجيه العاملين من فروع الخدمات الى فروع الانتاج يتطلب تأهيلهم مهنياً . فالمعلم مثلاً لا يستطيع ان يصبح خراطاً أو عاملاً ميكانيكياً بمجرد قرار من وزارة المالية . وإنما يجب تأهيله مهنياً . والحكومة المفلسة التي تعاني من تفاقم عجز الموازنة لا توجد لديها النية ولا الأموال المطلوبة لتأهيل مستخدمي فروع الخدمات للعمل في الانتاج .

● ثالثاً : في ظل وجود بطالة واسعة تجد الحكومة وأرباب العمل المحليين والأجانب أفضل الظروف لاجهاض حقوق العاملين وإلغاء ونهب مكتسباتهم النقابية وضرب مستوى اجورهم الإسمية والفعلية . فتحت لافتة الشعار التضليلي «توزيع العبء» بين مختلف الفئات الاجتماعية وقعت الحكومة مع الهستدروت وأرباب العمل «صفقة الحزمة الشاملة» كخطوة أولى لنهب العمال حقوقهم ومكتسباتهم النقابية . فمن جهة عملت هذه الأوساط بواسطة «صفقة الحزمة» على نهب العاملين أكثر من ثلثي علاوة الغلاء المستحقة وجمدت الأجور الأسمية و «خفضت الأجور الحقيقية» . ومن جهة اخرى تستغل غول البطالة لتيئيس العاملين واعتقالهم في سجن التحسبات والخوف من المستقبل القاتم في سوق الباطلة . ونشر اليأس بين العاملين يعني شل قدراتهم على المقاومة او المطالبة بحقوقهم دفاعاً عن مستوى اجورهم وظروف عملهم . وكذلك يعني العمل على شل مفعول سلاحهم النضالي الأساسي وهو الوحدة العمالية والتضامن العمالي دفاعاً عن الحقوق ـ الاضرابات . التظاهرات ....

بالرغم من كل ما ورد فإننا نستطيع التأكيد بأن خلق بطالة واسعة ـ هدف السياسة الاقتصادية الحالية ـ يحمل في طياته براميل من المتفجرات في المجالين الاجتماعي والاقتصادي وكذلك في المجال الخلقي . كما ان هذا النهج لن يؤدي أبداً ، وكما سنرى ، الى تخفيف حدة الأزمة أو معالجة مظاهرها المزمنة .

■■ الأبعاد المأساوية :

كما ان الحكومة فشلت في تجسيد شعار «نسبة تضخم مراقبة» ووصلنا الى وتيرة تضخم منفلتة العقال ، فإن السياسة الاقتصادية للحكومة تستهدف خلق بطالة جماهيرية واسعة ومزمنة . وبالرغم من تأكيد وزير المالية ان نسبة البطالة لن تتعدى ١٠٪ (أي ٨ أو ٩٪ ، ١١٤ ـ ١٣٠ ألف عاطل عن العمل مسموح به) فإن ما يجري رسمه يؤكد بأن حكام اسرائيل يبنون سياستهم على أساس «التعايش» مع بطالة واسعة ومزمنة يصبح في ظلها تحصيل وايجاد العمل بالنسبة للكثيرين من «رابع المستحيلات» كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من البلدان الرأسمالية الصناعية . ولكن بالاضافة الى ذلك هنالك أبعاد مأساوية لما تنطوي عليه السياسة بالنسبة للجماهير الشعبية الكادحة ولمستقبل التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في اسرائيل . ومن أبرز هذه الأبعاد يمكن الاشارة الى ما يلي :

● أولاً : ضرب فروع الخدمات الشعبية الأساسية بواسطة طرد آلاف العاملين في المجالات الحيوية مثل الصحة والتعليم والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي . وقد أعلن موداعي انه يخطط لطرد ١٥ ألف مستخدم من فروع الخدمات الشعبية . وهذا يعني تقليص الخدمات وتحميل الجماهير تكاليف الخدمات بعد تقليص السوبسيديا الحكومية عنها . هذا في حين غياب توجه جدي من قبل الحكومة لتقليص الجهاز البيروقراطي الحكومي او تقليص فروع «الأمن» ـ السبب الأساس لزيادة حدة وتفجر الأزمة الاقتصادية . فحسب المعطيات («هآرتس» ١٩٨٤/١١/١٦) فانه يخدم في الجيش الاسرائيلي الالزامي اليوم ٩٠ ألف انسان وفي الجيش الدائم ٥٠ ألف إنسان وتبلغ أيام الخدمة الاحتياطية في السنة أكثر من ١٠ ملايين يوم . وهذا يكلف خزينة الدولة وميزانيتها مبالغ هائلة تفوق طاقة الناتج القومي . فاليوم تبلغ ميزانية «الأمن» ٥.٥ مليار دولار يضاف الى ذلك مبلغ مليار دولار خسارة انتاج نتيجة للخدمة الالزامية وأكثر من ٥٠٠ مليون دولار نتيجة للخدمة الاحتياطية . أي ان الميزانية الحربية الحقيقية تبلغ أكثر من ٧ مليارات دولار . هذا بالاضافة الى ان هذه المعطيات لا تشمل الفروع الاقتصادية التي تخدم آلة العسكرة والعدوان مثل البناء والنسيج والمواصلات وغيرها . وهنا وضع الحكومة مثل «بالع المنجل» . فمن جهة لا تخطط لتخفيض عدد جيش العدوان وميزانيته وقد أعلن ذلك اكثر من مرة كل من رئيس الحكومة بيرس ووزير «الدفاع» رابين . ومن جهة اخرى فإن تسريح قسم من قوات العدوان ـ وسيضطرون لذلك بعد انسحابهم الحتمي من لبنان والمناطق المحتلة ـ يعني زيادة عدد العاطلين عن العمل . وتكتب الجرائد يومياً عن المصير المأساوي للعائدين من الخدمة الاحتياطية والالزامية الذين لا يجدون أماكن للعمل وينضمون الى جيش العاطلين عن العمل .

● ثانياً : بدأت تظهر ملامح براميل المتفجرات الاجتماعية التي تحتضنها البطالة في طياتها . فستؤدي البطالة الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل والى تسعير حدة التناقضات الطبقية والطائفية (من طوائف) . فاليوم مثلاً تبلغ نسبة البطالة في «مستوطنات التطوير» ٤٠٪ من مجمل العاملين في هذه المستوطنات («عل همشمار» ٨٤/١١/١٩) وغالبية سكان هذه المستوطنات من اليهود الشرقيين ومن العائلات كثيرة الأولاد ـ من عائلات الضائقة الاقتصادية .

● ثالثاً : أدت البطالة الواسعة وستؤدي الى زيادة وتصعيد السياسة والممارسات التمييزية والعنصرية والفاشية ضد العرب . فمن جهة ستحاول الحكومة توجيه النقمة لتغطية مسؤوليتها عن العرب نحو العاملين من المناطق المحتلة وطردهم أولاً من العمل في اسرائيل . فقبل مدة وجيزة صرح نائب وزير العمل و «الرفاه الاجتماعي» الراب مناحيم بورش ما يلي : «انه يجب إشفاء الاقتصاد عن طريق بطالة جاهرية واسعة وذلك بواسطة ايقاف العمل في أيام السبت وإلغاء ساعات العمل الاضافية وإيقاف عمل ٨٠ ألف عامل من المناطق (المحتلة : أ.س) الذين يعملون في اسرائيل» ـ («يديعوت احرونوت» ٨٤/١١/١٥) . ومن جهة اخرى طرد العمال العرب أولاً من أماكن العمل . وحيث ان الغالبية الساحقة من العمال العرب تعمل في فرعي البناء والنسيج وغيرها من الأعمال السوداء، فإن الركود الاقتصادي ومستقبل انهيار هذين الفرعين سيؤدي الى زيادة العاطلين عن العمل بين جماهيرنا بنسبة كبيرة . وقد بدأنا نلاحظ المئات والآلاف من العاطلين عن العمل الذين ينتظرون في الدور أمام مكاتب العمل في الناصرة ومجد الكروم وكفرياسيف وسخنين وغيرها .

● رابعاً : ينتظر ان تزداد نسبة البطالة بين الشباب والنساء . فحيث ان نسبة النساء العاملات في مجال التعليم مثلاً هو ٧١٪ وفي فروع الخدمات التشغيلية والجماهيرية هي ٥٥٪ ، وفي فروع الخدمات المالية والخدمات الخاصة ٤٩٪ . وحيث ان هذه الفروع هي اليوم على مشرحة التقليص أولاً ـ كما يؤكد وزير المالية . فينتظر ان تزداد نسبة البطالة بينهن . وعلمت الخبرة مثلاً انه في العام ١٩٨١ بلغت نسبة البطالة بين النساء من مجمل عدد العاطلين عن العمل ٤٦٪ (٣٤ ألف عاطلة عن العمل) . فإذا أخذنا بالاعتبار انهيار فروع النسيج ـ الأغلبية الساحقة من العاملين نساء ـ فإن عدد ونسبة العاطلات عن العمل ستزداد . وكذلك الأمر بالنسبة للشباب وللقوى الشابة الجديدة في العمل خريجي الثانويات والعائدين من الخدمة الالزامية في الجيش ـ فهم اول من يطرد من العمل .

● خامساً : ترعرع وازدهار فروع الاجرام والجنوح من بين جيش العاطلين عن العمل .

● سادساً : زيادة المخاطر في ان تتحول حكومة التكتل «القومي» الصهيوني الى ما يشبه «حكومة فايمر الألمانية في الثلاثينات من هذا القرن . حيث ان ازدياد حدة الأزمة الاقتصادية واتساع نطاق البطالة يعتبر مرتعاً ومستنقعاً لتكاثر جراثيم العنصرية والفاشية وتصعيد وتيرة وممارسات التمييز القومي والاعتداءات العنصرية الفاشية وإجهاض الدمقراطية البرجوازية . وقد حذر مارك غيفن («عل همشمار» ٨٤/١١/٢٣) من ان البطالة الواسعة ستؤدي الى طرد العرب وعمال المناطق المحتلة والى تصعيد خطر الفاشية ونسف الأسس الدمقراطية وتقوية اليمين الفاشي ـ كهانا وغيره . وتساءل هذا المعلق هل «ستتحول حكومة التكتل القومي الى حكومة فايمر !؟ كما حذر مدير عام احتكار «كلال» اهارون دوبرات من ان نصل الى وضع تركيا حيث نسبة التضخم العالية زائد بطالة جاهيرية زائد فقد مدفع زائد حكم جنرالات» ـ («هآرتس» ٨٤/١١/٩) .

■■ والخلاصة : ان الحكومة تحاول بواسطة خلق بطالة جاهيرية واسعة ليس معالجة الأزمة ، وإنما تحميل الجماهير الكادحة أعباء الأزمة وتكاليفها وتهيئة أفضل الظروف والمناخ الملائم لزيادة الاستغلال الرأسمالي الاسرائيلي والاجنبي ـ اتفاقية إقامة منطقة التجارة الحرة مع واشنطن ـ . ولا يوجد اي علاج أبداً أو حتى نافذة للمخرج من دوامة أزمة اللامخرج سوى تغيير هذه السياسة جذرياً . وأولاً وقبل كل شيء، إنهاء سياسة العدوان ومواصلة الاحتلال وتوجيه تكاليفها الباهظة للاستثمار في الفروع المدنية المنتجة واستيعاب قوة الانتاج الرئيسية ـ قوة العمل ـ وليس اهدارها كما يخطط اليوم . وما تطرحه الحكومة اليوم سيؤدي بها الى أحد اختيارين لمواجهة أزمة اللامخرج : فإما اللجوء الى مغامرة حرب جديدة ضد سوريا وإما اعلان حكومة طوارئ، دكتاتورية ـ عسكرية ـ كما أكد دوبرات . ولمواجهة كلا الاحتمالين يجب تصعيد الكفاح العمالي والتضامن العمالي للجم سياسة حكومة الكوارث والعدوان والفاقة وممارساتها الاجرامية .

● معطيات عن البطالة والتضخم ●

السنة	قوة العمل المدنية بالآلاف	نسبة البطالة ٪	عدد العاطلين عن العمل بالآلاف	نسبة التضخم المالي٪
١٩٧٧	١.٢٠٦.٦	٪٣.٩	٤٧.٤	
١٩٧٨	١.٢٥٧.٢	٪٣.٥	٤٤.٧	٪٥٣.٧
١٩٧٩	١.٢٧٧.٦	٪٢.٨	٣٦.٨	٪٩٦
١٩٨٠	١.٣١٧.٤	٪٤.٧	٦٣.١	٪١٣٨
١٩٨١	١.٣٤٨.٢	٪٥	٦٨.٢	٪١١٠
١٩٨٢	١.٣٦٦.٦	٪٥	٦٨.٥	٪١٢٩
١٩٨٣	١.٤٠٢.٤	٪٤.٥	٦٣	٪١٥٤
*١٩٨٤	١.٤١٨.٣	٨ ـ ١٠٪	١١٢ ـ ١٤٠	٪٤٦٥ ـ ٪٥٧٠

● معطيات ١٩٨٤ هي توقعية على ضوء المعطيات حتى شهر اكتوبر ١٩٨٤.

● الجدول عمل بناء على معطيات «دائرة الاحصاء المركزي».

تقرير المصير ودولة فلسطينية مستقلة وحق العودة !

قرار الأمم المتحدة بالموافقة على مشروع «تقسيم فلسطين» (١٩٤٧/١١/٢٩)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة في اجتماعها الثامن والعشرين بعد المئة، في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، بأكثرية ٣٢ صوتا ومعارضة ١٣ صوتا وامتناع ١١ صوتا، على مشروع «تقسيم فلسطين» القاضي بإقامة دولتين، واحدة يهودية وثانية عربية، وبإنشاء اتحاد اقتصادي بينهما.

وفي حين أنشئت «الدولة اليهودية» ـ اسرائيل ـ فإن الشعب الفلسطيني لا يزال، منذ ذلك الحين، يناضل من اجل تحقيق حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة.

وفيما يلي ننشر فقرات من نص قرار الموافقة على مشروع «قرار التقسيم» آنف الذكر، مشيرين الى انه ليس صدفة إعلان يوم صدوره (٢٩ نوفمبر) يوما للتضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

مشروع التقسيم مع اتحاد اقتصادي

الجزء الاول
دستور وحكومة فلسطين

● *اولا : في انهاء الانتداب ـ التقسيم ـ الانتقال :*

١ ـ ينهى الانتداب في اقرب وقت ممكن وعلى كل حال في اول آب العام ١٩٤٨ أقصى موعد (نشرت «الاهرام» في ١٩٤٧/١٢/٥ ان انجلترا ابلغت امريكا اعتزامها انهاء الانتداب في ايار العام ١٩٤٨ وانها تريد ـ رغم انه من غير المتوقع اتمام الانسحاب قبل اكتوبر ـ أن تضطلع اللجنة الخماسية بتبعاتها في شهر ايار اذ يقال ان الجزء الاكبر من الجنود البريطانيين في فلسطين سيجلون عن البلاد في منتصف ايار وان الباقي منهم بعد ذلك التاريخ لن يكفي لصون النظام والامن في البلاد).

٢ ـ تنسحب قوات الدولة المنتدبة من فلسطين تدريجيا ويتم هذا الانسحاب في اقرب وقت ممكن بحيث لا يتجاوز اول آب العام ١٩٤٨. وتحيط الدولة المنتدبة اللجنة الخماسية علما باعتزامها الجلاء عن كل منطقة قبل الجلاء باطول وقت ممكن. وتخلو الدولة المنتدبة في اقرب وقت ممكن بحيث لا يتجاوز اول شباط العام ١٩٤٨ عن منطقة واقعة في اراضي الدولة اليهودية يكون بها ميناء بحري ويحيطه مساحة من الاراضي يكفلان التسهيلات اللازمة لقبول عدد كبير من المهاجرين.

٣ ـ يبدأ كيان الدولتين العربية واليهودية والنظام الدولي الخاص بمدينة القدس بعد شهرين من اتمام جلاء قوات الدولة المنتدبة بحيث لا يتأخر ذلك عن اول اكتوبر سنة ١٩٤٨ وتكون حدود كل من الدولتين ومدينة القدس وفق التعيين الوارد في الجزء الثاني والثالث من الفقرة...

٤ ـ تسمى الفترة التي تنقضي بين تاريخ صدور قرار الجمعية العامة بالتقسيم وانشاء الدولتين المستقلتين بفترة الانتقال.

● *ثانيا : في التدابير التحضيرية للاستقلال*

١ ـ تؤلف لجنة مكونة من خمس دول من دول الامم المتحدة تنتخبها الجمعية العامة على اساس جغرافي.

٢ ـ بمجرد ان تجلو الدولة المنتدبة قواتها المسلحة عن البلاد تسلم ادارة فلسطين تدريجيا الى اللجنة وتتصرف اللجنة وفق توصيات الجمعية العامة وتحت اشراف مجلس الامن. وتعمل الدولة المنتدبة في حدود المستطاع على تنسيق برنامج انسحابها مع البرنامج الذي تضعه اللجنة الخماسية لاستلام وادارة الاقاليم التي تكون قد اخليت.

وفي ممارسة اللجنة الخماسية لوظائف الادارة المعهود بها اليها تخول سلطة اصدار اللوائح اللازمة واتخاذ التدابير المفيدة.

وتمتنع الدولة المنتدبة عن اي عمل من شأنه اعاقة او منع او تأخير قيام اللجنة بالتدابير التي اوصت بها الجمعية العامة.

٣ ـ بمجرد وصول اللجنة الخماسية الى فلسطين تتخذ التدابير اللازمة لتعيين حدود الدولتين اليهودية والعربية ومدينة القدس على ان تراعى بصفة عامة توصيات الجمعية الخاصة بتقسيم فلسطين على ان خط الحدود المعين في الجزء الثاني يجب تعديله بحيث لا يقطع اراضي القرى بصفة عامة بين الدولتين ما لم تقتض ذلك اسباب ملحة.

٤ ـ تتشاور اللجنة مع الاحزاب الدمقراطية وغيرها من الهيئات العامة في الدولتين العربية واليهودية ثم تختار وتعين باسرع ما يمكن مجلسا مؤقتا للحكومة في كل دولة. ويعمل المجلسان المؤقتان في الدولتين العربية واليهودية باشراف اللجنة العامة.

واذا حل اول ابريل سنة ١٩٤٨ ولم يعين مجلس مؤقت للحكومة في احدى الدولتين او اذا عين هذا المجلس ولم يستطع مباشرة وظائفه تبلغ اللجنة الخماسية ذلك الى مجلس الامن لكي يتخذ قبل هذه الدولة الاجراءات التي يراها مناسبة. كما تبلغ اللجنة الامر للسكرتير العام لاحاطة اعضاء الامم المتحدة علما به.

٥ ـ يكون لكل من المجلسين اثناء فترة الانتقال ـ باشراف اللجنة الخماسية ـ كامل السلطة في المناطق التابعة لها وبنوع خاص في مادتي الهجرة والتنظيم العقاري.

٦ ـ تسلم تدريجيا الى كل من المجلسين ـ باشراف اللجنة ـ تبعة الادارة، كل منهما بالنسبة لدولته، وذلك اثناء الفترة التي تنقضي بين انهاء الانتداب واستقلال هذه الدولة.

٧ ـ توكل اللجنة الى كل من المجلسين بمجرد تعيينها مهمة انشاء الهيئات الادارية في الحكومة المركزية وكذلك السلطات الاقليمية.

٨ ـ يعين مجلس كل دولة في اقرب وقت ممكن قوة ميليشيا مكونة من الافراد المقيمين في الدولة وتكون هذه القوة بالقدر اللازم لحفظ النظام ولمنع وقوع حوادث الحدود. وتكون كل قوة في الدولة التابعة لها تحت امرة ضباط يهود او عرب مقيمين في تلك الدولة ولكن الاشراف العام السياسي والحربي لا سيما اختيار القيادة العليا يوكل الى اللجنة الخماسية.

٩ ـ بعد انقضاء مدة لا تزيد عن شهرين من انسحاب قوات الدولة المنتدبة يقوم المجلس المؤقت في كل من الدولتين بانتخابات لجمعية تأسيسية وفق المبادىء الدمقراطية. ويضع كل مجلس النظم الخاصة بالانتخابات وتعتمدها اللجنة. ويجوز ان يشترك في هذه الانتخابات في كل دولة الاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ سنة ويكونون (أ) مواطنين فلسطينيين ومقيمين في هذه الدولة او (ب) من العرب او اليهود المقيمين في هذه الدولة دون ان يكونوا مواطنين فلسطينيين وفي هذه الحالة يجب عليهم قبل التصويت ان يوقعوا اقرارا بأن يصبحوا من مواطني هذه الدولة.

والعرب واليهود المقيمون في مدينة القدس الذين يوقعون اقرارا مماثلا وكذلك عرب الدولة العربية ويهود الدولة اليهودية يكون لهم حق التصويت في الدولة العربية او الدولة اليهودية كل بحسب الدولة التي يقيم بها.

ويعترف للنساء بالحق الانتخابي ويجوز انتخابهن اعضاء في الجمعية التأسيسية وفي اثناء فترة الانتقال لا يجوز ليهودي ان يتخذ محل اقامة له في اراضي الدولة العربية المشروعة ولا لعربي ان يتخذ محل اقامة له في اراضي الدولة اليهودية المشروعة بغير ترخيص خاص من اللجنة الخماسية.

١٠ ـ تضع الجمعية التأسيسية في كل دولة دستورا دمقراطيا لهذه الدولة وتعين حكومة مؤقتة تحل محل المجلس المؤقت المعين من قبل اللجنة الخماسية.

١١ ـ تعين اللجنة الخماسية لجنة اقتصادية تحضيرية مؤلفة من ثلاثة اعضاء، تكون مهمتها عقد الاتفاقات الممكنة لتحقيق التعاون الاقتصادي رغبة في انشاء الاتحاد الاقتصادي والمجلس الاقتصادي المختلط.

١٢ ـ تحتفظ الدولة المنتدبة ـ في اثناء الفترة التي تنقضي بين قرار الجمعية العامة بشأن فلسطين وانهاء الانتداب ـ بكامل مسؤوليتها وبالنسبة لادارة الاقاليم التي لا تكون قواتها المسلحة قد انسحبت منها. وتعد اللجنة الخماسية الدولة المنتدبة بمعونتها في اضطلاعها بهذه الوظائف كما تقدم الدولة المنتدبة معونتها للجنة في قيامها بوظائفها.

١٣ ـ رغبة في ضمان استمرار الخدمات الادارية ولكي تتسلم المجالس المؤقتة والمجلس الاقتصادي المختلط جميع الاعباء الادارية وقت انسحاب القوات المسلحة التابعة للدولة المنتدبة تقوم هذه الدولة بنقل جميع الوظائف الحكومية الى اللجنة الخماسية بالتدريج وتدخل في هذه الوظائف المنتدبة حفظ النظام العام في الاقاليم التي تكون الدولة المنتدبة قد سحبت قواتها المسلحة منها.

١٤ ـ تسترشد اللجنة الخماسية في مباشرتها لوظائفها بتوصيات الجمعية العامة والتعليمات التي تتلقاها من مجلس الامن.

وتعمل مباشرة بالتدابير التي تتخذها اللجنة الخماسية في نطاق توصيات الجمعية العامة ما لم يكن مجلس الامن قد اصدر سلفا الى اللجنة تعليمات مخالفة.

وتقدم اللجنة الى مجلس الامن كل شهر او وفق ظروف العمل من كل عند الاقتضاء تقريرا عن الحالة في البلاد.

١٥ ـ تقدم اللجنة تقريرا ختاميا الى دور الاجتماع القادم للجمعية العامة ولمجلس الامن.

● *ثالثا....*

● *رابعا : الاتحاد الاقتصادي*

يوقع المجلس المؤقت لحكومة كل دولة تعهدا بشأن الاتحاد الاقتصادي. وتعد اللجنة الخماسية نص هذا التعهد مع الاستعانة بالمجالس والمؤسسات والهيئات التمثيلية المقترح انشاؤها في كل دولة. ويشتمل هذا التعهد على احكام منشئة للاتحاد الاقتصادي الفلسطيني ومنظمة لغير ذلك من الشئون ذات المصلحة المشتركة. واذا حل اول نيسان العام ١٩٤٨ ولم يوقع المجلسان المؤقتان هذا التعهد كان على اللجنة الخماسية ان تعده وتصدره.

في الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني :

اغراض الاتحاد :

(أ) انشاء اتحاد جمركي.

(ب) انشاء نظام نقدي مشترك ينص على سعر مبادلة وحيد.

(ج) ادارة سكة الحديد وطرق المواصلات المشتركة بين الدولتين والخدمات البريدية والبرقية والتلفونية والموانئ والمطارات التي تخدم المبادلات والتجارة الدولية وجميع ذلك في المصلحة المشتركة وعلى اساس غير مجحف.

(د) التقدم الاقتصادي المشترك لا سيما في شؤون الري واستثمار الاراضي والمحافظة على التربة.

(هـ) فتح الباب امام الدولتين ومدينة القدس لكي تستعمل، بغير تمييز، المياه ومصادر القوة المحركة.

برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل سلام عادل وشامل في المنطقة

(النص الحرفي، عن كتاب «المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ص ص ١٩٦ ـ ٢٠٠)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، نص برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كما أقره المؤتمر الأخير للحزب (التاسع عشر) الذي عقد في الفترة بين ١١ـ١٩٨١/٢/١٢ ـ بخصوص حل المسألة الفلسطينية حلاً عادلاً وإحلال السلام الشامل والثابت في منطقة الشرق الأوسط.

□ قدم المؤتمر الـ ١٨ لحزبنا برنامج سلام للشعب الاسرائيلي يكفل تحقيقه وضع حد لإراقة الدماء، وتوفير الطمأنينة للشعب والمساعدة على التحرر من التبعية الخطيرة للاحتكارات الأمريكية وضمان الاستقلال الاقتصادي والسياسي. وفي مقدور السلام ان يقلل المصروفات العسكرية، بشكل جوهري، وان يفتح الباب امام حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة. ويصبح من الممكن، في ظل السلام، تخصيص مبالغ اكبر بكثير لخدمات الصحة والتربية والاسكان والشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضة. وكان ذلك سيساعد، كثيراً، على حل مشاكل سكان أحياء الفقر وجميع الذين ينقصهم السكن الانساني. كان بمقدور السلام ان يهيء الظروف للنهوض بالمجتمع الاسرائيلي وتقوية الاتجاهات الدمقراطية فيه وإضعاف الاتجاهات الفاشية. كان بمقدور السلام ان يهيء ظروفاً أفضل للنضال من أجل إلغاء التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد التمييز الطائفي. وكان بمقدور السلام ان يخرج اسرائيل من عزلتها المطبقة، في الشرق الأوسط وفي الساحة الدولية، وان يحسّن ويطبّع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، ومع الدول غير المنحازة في آسيا وافريقيا.

الا ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل، من المعراخ ومن الليكود على حد سواء، رفضت برنامج السلام الذي اقترحناه، منطلقة من وهمها الرجعي، بأنها ستستطيع، بقوة السلاح وبالدعم الأمريكي، ان تقضي على الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وان تتمكن من الضم الاقليمي.

ان رفض برنامج السلام العادل والواقعي، الذي قدمه حزبنا وقوى سلام اخرى في اسرائيل، قد جلب اشد الضرر لشعب اسرائيل. وأصبح الوضع الداخلي في اسرائيل صعباً للغاية ـ فانهارت أسس الحياة الاجتماعية والأخلاقية وأصبح العنف أسلوباً «مسلماً به» وتدهورت «نوعية الحياة».

ويزداد مفعول برنامج السلام الذي يقترحه حزبنا على ضوء تجربة السنوات الاخيرة. فهو يقوم على أساس إحترام حقوق جميع الشعوب والدول الأطراف في النزاع الاسرائيلي ـ العربي، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. فهو برنامج يقوم على أسس قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي اتخذت فيما بعد، والتي تكمل قرارات مجلس الأمن وتوضحها.

ويقر مؤتمرنا التاسع عشر برنامج السلام الشامل والعادل والدائم على أساس المبادىء التالية :

- تنسحب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران. وتكون حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدود السلام.
- يحترم حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.
- يضمن حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس قرارات الأمم المتحدة، التي تعترف بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين الحصول على تعويضات.
- يحترم حق اسرائيل والدول العربية في السيادة والتطور في ظروف السلام والأمن.
- تلغي جميع الأطراف جميع إدعاءاتها حول حالة الحرب وتحترم السيادة والوحدة الاقليمية لجميع الدول في المنطقة وحقها في العيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها، حرة من التهديد أو استعمال القوة. شروط السلام هذه تنص في معاهدات بين الدول وتشكل القاعدة القانونية للتعايش السلمي.

يلغى ضم القدس المحتلة. وتسري عليها سيادة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي إطار حل سلمي يتم الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة وفق رغبة كل شعب في دولته.

وفي إطار تسوية السلام، هناك مكان لتسويات متفق عليها التي تضمن التعاون بين الجزئين الاسرائيلي والفلسطيني من المدينة في المجال البلدي وحرية الوصول الى الأماكن المقدسة وحرية التنقل بين جزئي المدينة وما شابه. لقد عارضنا وما زلنا نعارض ضم القدس الشرقية وقرار الكنيست بشأن القدس ونطالب بإلغائه. والتسوية السلمية تؤمن، كذلك، حرية الملاحة لاسرائيل كما لكل الدول.

إن تسوية سلمية تفتح الطريق أمام اتفاقات اختيارية بين دولة اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية والدول المجاورة الأخرى حول مختلف القضايا ذات المصلحة المشتركة.

في الظروف السائدة في الشرق الأوسط، وعلى ضوء الرواسب المتكدسة تنذ سنوات طويلة من الحروب وعدم الثقة، فإن في مقدور ضمانات دولية فعالة ان تساعد كثيراً على ضمان المحافظة على التسوية السلمية. وفي الظروف الدولية المعاصرة تشكل الضمانات الدولية، برعاية الامم المتحدة وإشراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى، أثبت ضمان لسلامة وأمن اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة، ولكل دول المنطقة.

ومن اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والثابت، يجب إلغاء إتفاقات كامب ديفيد، التي تسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة والتي تخرج معالجة أزمة الشرق الأوسط من إطار الأمم المتحدة ومن إطار الانفراج في العلاقات الدولية.

يجب الدعوة لمؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس قراراتها، باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول المعنية الأخرى وباشتراك جميع الأطراف التي لها علاقة بالنزاع، بما في ذلك الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

«هذه هي الأسس والطرق لإحلال السلام في الشرق الأوسط.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيناضل، بكل قوته، من أجل تحقيق السلام المنشود. وسيعمل في سبيل إقامة أوسع جبهة من أجل تحقيق هذا الهدف السامي.

حزبنا الشيوعي يرى في النضال لتحقيق السلام الشامل، العادل والثابت، هدفاً استراتيجياً هاماً. فتحقيق السلام وتأمين وتوسيع الحريات الدمقراطية والنجاح في النضال من اجل المصالح اليومية للعاملين ومن أجل حقوقهم ـ تخلق الظروف الأفضل للانتقال الى مرحلة أعلى من النضال الثوري، من أجل إنجازات أساسية دمقراطية ومعادية للاستعمار في اسرائيل. في مؤتمراتنا وضعنا برنامج جبهة دمقراطية معادية للاستعمار، هدفها تحقيق هذه الانجازات.

ان تنفيذ البرنامج للجبهة الدمقراطية المعادية للاستعمار يثبت الاستقلال القومي ويحرر اسرائيل من الارتباط بالاستعمار والاحتكارات الأجنبية ويثبّت السلام ويؤمن تعاوناً مع الدول العربية بما في ذلك الدولة الفلسطينية. تنفيذ البرنامج يضع اسرائيل على طريق التقدم الاجتماعي والدمقراطي والمساواة بالحقوق القومية والطائفية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع جميع دول مجموعة الشعوب الاشتراكية.

حزبنا الشيوعي يقر البرنامج مجدداً، ويقر البرنامج نفسه للجبهة الدمقراطية المعادية للاستعمار والصلة التي بين البرنامج للجبهة الدمقراطية المعادية للاستعمار وبين المستقبل الاشتراكي، الذي يضعه حزبنا أمام الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل : «البرنامج لجبهة دمقراطية معادية للاستعمار تمثل المصالح الطبقية للعمال في الصناعة والزراعة والمستوطنين العاملين والفلاحين، للمثقفين العاملين والمنتجين، للعاملين في البناء وفي المواصلات والخدمات، مصالح أصحاب الحرف والتجار الصغار والمتوسطين والبرجوازية الوطنية وكذلك مصالح المواطنين العرب في اسرائيل ـ مصالح جميع الطبقات والفئات في الشعب، التي تتعارض مصالحها مع تسلط الاحتكارات الأجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي والارتباط السياسي والاقتصادي والعسكري بالاستعمار الذي يشكل خطراً على مستقبلها».

ومن ثم :

«هذا هو المستقبل التاريخي الذي يبنيه حزبنا والذي يهيء تنفيذه ظروفاً للانتقال الى مرحلة ثورية أعلى نوعياً للمجتمع الاسرائيلي ـ للاشتراكية. هذا الانتقال تقوم به الطبقة العاملة وحلفاؤها الطبقيون والسياسيون، الذين مصلحتهم هي الاشتراكية، والذين يشكلون أكثرية الشعب. النظام الاشتراكي يقتلع، من الأساس والى الأبد، الاستغلال الطبقي والتمييز القومي ويحل، بصورة كاملة وأساسية، القضايا الاجتماعية والاقتصادية والقومية لاسرائيل. ويرفع، بصورة مثابرة، مستوى الحياة المادي والثقافي لجماهير الشعب ويفتح آفاقاً جديدة لتطور الفرد الحر والكلي ـ الجوانب في المجتمع، تطوراً مبنياً على دمقراطية عميقة واسعة وحرية الانسان». (كتاب المؤتمر الـ ١٨ صفحة ١١٧، ١١٨).

وثيقة: نص اتفاق عدن ـ الجزائر

(بين «فتح» وفصائل التحالف الدمقراطي الفلسطيني)

□ اجتمعت في عدن والجزائر، تحت رعاية حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والحزب الاشتراكي اليمني، وفود تمثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني، «فتح» والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية. واقرت الاتفاق السياسي والتنظيمي المبين في هذه الوثيقة واعتباره اساسا للحوار الوطني الشامل ولتحضير مقررات الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

■ الوثيقة السياسية ■

● *اولا ـ الارض المحتلة:*

ثانيا ـ زيارة القاهرة والعلاقات الفلسطينية ـ المصرية:

أ ـ التأكيد بان الزيارة مثلت تجاوزا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتصدي لاثارها الضارة واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ليست ملزمة باي نتائج او التزامات سياسية ترتبت عليها والمحاسبة عليها في اطار المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ب ـ استمرار التزام منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات قمة بغداد الخاصة بالعلاقة مع النظام المصري ومحاصرة كامب ديفيد وايقاف كافة الاتصالات السياسية مع النظام المصري فورا.

جـ ـ تأكيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة بشأن العلاقة مع القوى الوطنية المصرية وتحديد العلاقات مع النظام المصري على اساس تخليه عن سياسة كامب ديفيد.

● *ثالثا ـ الاردن:*

أ ـ ارساء العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الاردني على قاعدة الضوابط التي تضمنتها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة دورته السادسة عشرة.

ب ـ عدم الاقدام على اية تحركات سياسية مشتركة مع الاردن فيما يخص البحث عن حلول للقضية الفلسطينية تمس وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

جـ ـ رفض اي حل للقضية الفلسطينية على قاعدة مشروع ريغن او الحل الاقليمي الوسط او الخيار الاردني (مشروع حزب العمل) او اي مشروع ينتقص من حقوق شعبنا الوطنية والثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، واية محاولات اردنية للانخراط في هذه الحلول.

د ـ رفض الخطوة الاردنية في احياء البرلمان باعتبارها تجاوزا على قرارات قمة الرباط للعام ١٩٧٤، بهدف الانتقاص من حق منظمة التحرير الفلسطينية في وحدانية التمثيل الفلسطيني والالتفاف عليه.

● *رابعا ـ الاحداث الدامية في الساحة الفلسطينية خلال العام الماضي:*

بحث المجتمعون، بروح المسؤولية الوطنية، الاحداث الخطيرة الدامية التي شهدتها الساحة الفلسطينية خلال العام الماضي وما تركته من نتائج واثار على وحدة النضال الفلسطيني ومكانة وسمعة منظمة التحرير الفلسطينية. وانطلاقا من ذلك اكد المجتمعون على ما يلي:

أ ـ ان اللجوء الى السلاح واستخدام العنف بهدف فرض حلول قسرية للخلافات داخل صفوف الثورة يتنافى ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني، التي اكدت على مبادىء الحوار الدمقراطي، ويمس بمسيرة الثورة الفلسطينية ووحدتها.

ب ـ رفض كافة المحاولات الهادفة الى شق منظمة التحرير الفلسطينية وتمزيق صفوفها او اصطناع قيادات بديلة عنها وتأكيد التمسك بوحدة المنظمة وشرعية مؤسساتها.

جـ ـ يتم بحث هذه القضية في دورة المجلس الوطني القادمة على ضوء هذه الاسس.

● *خامسا ـ العلاقات الفلسطينية ـ السورية:*

١ـ ارساء العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على اسس وطنية وقومية تتحدد بما يلي:

أ ـ العمل المشترك في النضال ضد المخططات الامبريالية والاسرائيلية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

ب ـ رفض المشاريع الامريكية، وفي مقدمتها كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي ومشروع ريغن وكافة المشاريع التي تنتقص من حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة او من دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، دون تفويض او انابة او مشاركة في التمثيل.

جـ ـ التقيد بقرارات القمم العربية بشأن اسس حل القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي بما يضمن المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ويكفل المصالح القومية للأمة العربية.

د ـ الالتزام بقرارات قمة بغداد الخاصة بالعلاقة مع النظام المصري ومحاصرة كامب ديفيد.

هـ ـ الاحترام المتبادل لمبادىء الاستقلال والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

و ـ العمل على اتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى تعزيز الثقة المتبادلة وتمكين الثورة الفلسطينية، جنبا الى جنب مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، من القيام بدورها الكفاحي في التصدي وحل كافة المشاكل المعلقة التي تحول دون ذلك.

٢ـ اعتبار البيان السوفييتي ـ السوري الذي اكد على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية وتقدمية معادية للامبريالية وضرورة الحل العاجل للخلافات داخل الثورة الفلسطينية باعتباره احد القواعد الرئيسية للتغلب على ازمة الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية وتصحيح علاقتها مع سوريا.

● سادسا ـ لبنان:

أ ـ تعزيز التحالف الوطني اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري وتطوير العلاقات مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ودعم نضالها ضد الاحتلال والنفوذ الامريكي ومشروع الهيمنة الكتائبي ومن اجل ضمان استقلال ووحدة وعروبة لبنان وتطوره الدمقراطي.

ب ـ تنظيم العلاقة مع القوى الوطنية اللبنانية من اجل حماية امن جماهيرنا ومخيماتنا في لبنان وصيانة الحقوق المدنية والاجتماعية لشعبنا والتمسك بحقوقه الوطنية في التنظيم والعمل السياسي وحمل السلاح والانخراط في صفوف الثورة وضمان حقوق منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها في لبنان.

جـ ـ العمل المشترك مع القوى الوطنية اللبنانية لتصعيد الكفاح المسلح.

د ـ ان الغاء اتفاق ١٧ ايار يمثل انتصارا هاما لنضال الشعب اللبناني ودعما لنضال شعبنا وسائر الشعوب العربية ضد نهج كامب ديفيد، وضد مخطط الهيمنة الامبريالية في المنطقة.ويعتبر محطة هامة على طريق استمرار المقاومة الوطنية.

هـ ـ العمل المشترك بين كافة القوى الوطنية الفلسطينية من اجل تنظيم اوضاع مخيماتنا وتجنيبها الصراعات وحماية وحدتها من خلال اللجان الشعبية والاتحادات الجماهيرية وتنشيط سائر مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

و ـ توفير الدعم لتعزيز صمود شعبنا في لبنان من خلال المؤسسات الاجتماعية والجماهيرية وعبر اللجنة التي شكلتها اللجنة التنفيذية لهذا الغرض.

● سابعا ـ نقطة عامة:

التأكيد على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة السادسة عشرة وخاصة فيما يتعلق برفض كامب ديفيد سياسة ونهجا، ومجابهة مشروع ريغن ومشروع الحكم الذاتي، وتوطيد العلاقات مع قوى حركة التحرر العربية والقوى الصديقة على الصعيد الدولي وخاصة الاتحاد السوفييتي والالتزام بأسس حل القضية الفلسطينية، كما اكدت عليها قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني.

■ الوثيقة التنظيمية ■

● *اولا ـ المجلس الوطني الفلسطيني:*

١ـ توسيع مكتب المجلس الوطني.

٢ـ الاعتراف بالحزب الشيوعي الفلسطيني فصيلاً في المجلس الوطني على ان يحدد عدد ممثليه من خلال المشاورات اللاحقة.

٣ـ تعديل النظام الاساسي لمنظمة التحرير بحيث يشمل كافة الاصلاحات المتفق عليها.

ثانيا ـ المجلس المركزي:

١ـ أن ينتخب من المجلس الوطني مباشرة وفق لائحة تحدد اسس تشكيله.

٢ـ ان تكون للمجلس صلاحيات تقريرية.

٣ـ تكون للمجلس صلاحية محاسبة اللجنة التنفيذية حول تنفيذ قرارات المجلس الوطني. وله الحق في تجميد اعضاء من اللجنة التنفيذية بما لا يتجاوز ثلث عدد اعضائها.

٤ـ يشكل المجلس لجان عمل فاعلة ودائمة من بين اعضاء المجلس الوطني وعلى اسس جهوية.

٥ـ توضع لائحة داخلية لتنظيم عمل المجلس المركزي وتعتبر جزءا من النظام الاساسي.

ثالثا ـ اللجنة التنفيذية:

١ـ تشارك كافة الفصائل والقوى الوطنية المعترف بها في المجلس الوطني الفلسطيني في عضوية اللجنة التنفيذية.

٢ـ تنتخب اللجنة التنفيذية نوابا لرئيس اللجنة التنفيذية وتحدد صلاحياتها ومهماتها في اللائحة الداخلية للجنة التنفيذية.

٣ـ تشكيل امانة عامة تمثل قيادة عمل جماعية مسؤولة عن القرارات اليومية في كافة القضايا التنظيمية والسياسية والمالية والعسكرية في الفترة ما بين اجتماعي اللجنة التنفيذية وبحيث لا يتجاوز عدد اعضائها ثلث عدد اعضاء اللجنة التنفيذية.

٤ـ تشكل اللجنة التنفيذية من بين اعضائها لجان اختصاص للاشراف على الشؤون السياسية وشؤون الوطن المحتل (بما في ذلك سياسة دعم الصمود) ولبنان.

٥ـ يضع المجلس الوطني الفلسطيني لائحة داخلية لتنظيم عمل اللجنة التنفيذية وتصبح جزءا من النظام الاساسي.

● *رابعا ـ الاتحادات الشعبية:*

١ـ المحافظة على وحدة الاتحادات الشعبية وتنشيط دورها في العلاقة مع جماهيرنا والالتزام بأسس العمل الجبهوي داخل صفوفها.

٢ـ اعادة توحيد الاتحادات الشعبية وفقا للوائحها وانظمتها الداخلية.

● *خامسا ـ دوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية:*

١ـ اعادة النظر في تنظيم دوائر ومكاتب ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس جهوية تراعي الكفاءة.

٢ـ تشكل اللجنة التنفيذية لجنة خاصة لدراسة اوضاع الدوائر والمكاتب والمؤسسات بما يضمن تطوير فعاليتها وحسن ادائها وفقا للفقرة (١) اعلاه وتقديم توصياتها بهذا الشأن الى اللجنة التنفيذية.

(الجزائر ـ ١٩٨٤/٧/١٣)

رياضة

مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات السبت

دربي بيتح تكفا؛ ململيان يستضيف ترك؛ الاخاء في نتانيا؛ لقاءات قمة: نهريا ـ طمرة، الطيبة ـ ام الفحم؛

● حيفا ـ تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الحادي عشر في الدوري الممتاز وفي مقدمتها لقاء بيتار القدس ـ هبوعيل تل ابيب الذي يحمل في طياته ذكريات من الموسم الماضي عندما حال فريق هبوعيل دون فوز القدس بالبطولة. ويجري ايضا دربي بيتح تكفا الكبير بين مكابي وهبوعيل. ويخوض هبوعيل حيفا مباراة صعبة في نتانيا امام مكابي المحلي. [تقرير خاص عن لقاء القدس تل ابيب في الصفحة الرياضية يوم الاحد].

وفي الدرجة الاولى يحل فريق مكابي اخاء الناصرة ضيفا على فريق بيتار نتانيا القوي بينما سيحاول فريق شفاعمرو قهر فريق نتسيرت عليت بهدف التقدم الى اعالي اللائحة. ويلعب فريق شباب الناصرة مباراة بيتية مع فريق مكابي العفولة القوي في حين يلتقي مكابي طمرة على ارض ملعبه فريق بيسان.

وفي الدرجة الثانية تجري عدة لقاءات قمة: في المنطقة الشمالية (أ) يستضيف فريق بيتار نهريا فريق شباب طمرة وفي المنطقة (ب) يخوض فريق الدالية مباراة خارجية صعبة امام فريق «عليا» كفار سابا بينما يلتقي الفحماويون اشقاءهم من الطيبة.

ونورد فيما يلي جدول المباريات:

(١٩٨٤/١٢/١)

● الاسبوع الحادي عشر ●

● الدرجة الممتازة ●

مـ تل ابيب	مـ يفنه
مـ حيفا	شمشون
ب. تل ابيب	هـ اللد
كفار سابا	هـ بئر السبع
هـ بيتح تكفا	مـ بيتح تكفا
مـ يافا	هكواح
مـ نتانيا	هـ حيفا
ب. القدس	هـ تل ابيب

● الدرجة القطرية ●

شعرايم	بني يهودا
حولون	هـ القدس
ريشون	اشكلون
ب. الرملة	هـ الخضيرة
هـ رمات غان	عميدار
رمات هشرون	طبريا
يهود	ب. حيفا
ك. شمونة	مرمورق

● الدرجة الاولى ●

● الاسبوع العاشر ●

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل (١٤)	تل حنان (١٢)*
مـ الخضيرة (٥)	هـ عكا(٢)
شباب الناصرة (١٣)	العفولة (٣)
شفاعمرو (٤)	ن. عليت (٨)
ب. نتانيا (١)	الاخاء (١٠)
طمرة (١١)	بيسان(٧)
ك. اتا (٦)	اورعقيبا (٩)

[المنطقة الجنوبية]

الرملة (١٤)	بات يام (١٠)
لزروس (٣)	ديمونة (٨)
رعنانا (٩)	بئر السبع (١٢)
ك. اونو (١)	شباب يافا (١٣)
ازور (١١)	هشكيا (٤)
بروحام (٦)	كريات غات (٢)
بيت شمش (٥)	صفريم (٦)

● الدرجة الثانية ●

● الاسبوع الثامن ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور (٤)	اكسال (١٠)*
ب. نهريا (١)	ش. طمرة (٢)
معلوت (٥)	ش. عكا (١٣)
كفر سميع (١٤)	مجد الكروم (١٢)
مـ عكا (٣)	المكر (٩)
ابو سنان (١١)	افيكيم (٨)
بيالك (٧)	هـ نهريا (٦)

[المنطقة الشمالية ب]

كفار سابا (٤)	دالية الكرمل (٢)
سولم (١٣)	غ. اولغا (١٠)
كفر قرع (١١)	ب. الهزر (٧)
ع. حيفر (١٢)	المجيدل (١٤)
نحلئيل (٥)	بكتمام (١)
هـ الطيبة (٨)	هـ ام الفحم (٣)
مـ عسفيا (٩)	باقة (٧)

[المنطقة الجنوبية أ]

كفار سابا (١١)	جلجولية (٤)
هـ هرتسليا (١٢)	ش. هزراح (٧)
مـ الرملة (٣)	مـ يهودا (٩)
هـ الطيرة(٥)	كتسونيم (١٠)
رمات هشرون (٦)	ن. غولان (١٤)
كفار شليم (٢)	اوريهودا (١)
كفر قاسم (٨)	مـ هرتسليا (١٣)

[* ملاحظة ـ الرقم الوارد بين قوسين الى جانب اسم الفريق يشير الى المرتبة التي يحتلها في اللائحة].

مـ طرعان	شلومي
ب. المغار	هـ صفد
كرمئيل	ب. ك. شمونة
مـ طبريا	هـ معليا
متحاميا	الرامة
ب. معلوت	ياتوح
مـ كفر كنا	عرابة
ابناء سخنين	نحف
ك. حايم	مـ دير الاسد
هـ جديدة	هـ البعينة
عبلين	المزرعة
ب. شفاعمرو	مـ جديدة
مـ كفر سميع	هـ جولس
هركفوت	هـ سخنين
ديبورية	يافة الناصرة
الكابير	مـ تل حنان
تسور شالوم	ن. شأنان
نادي حيفا	العمل الناصرة
هـ كفر مندا	هـ كفر كنا
مـ بيسان	كفر مصر
مـ كفر كنا	عرابة
مـ زخرون	هـ بنيامينا
كشافة حيفا	مـ برديس حنه
هـ معاوية	هـ العفولة
غ. هكرمل	جت
عتليت	مـ ام الفحم
قيساريا	الفريديس
ب. برديس حنه	هـ زخرون
برطعة	بردسيا
مـ كفر قاسم	مـ هشرون
قلنسوة	ب. يعرنا
ب. بات يام	انطرفي يافا
ب.ب. شمش	ابناء اللد
هـ المزيل	بني لخيش

● الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الثانية بعد الظهر ●

أسعد تلحمي

دردشة مع مدرب هبوعيل ام الفحم

محمد صبيح: «الاكل الشهي يفتح النفس»

* نهدف الى احتلال احدى المرتبات الاربع الاولى * جمهورنا هادىء ومشجع * اناشد الادارة ان تعمل بشكل افضل *

● محمد صبيح ●

□ اخ محمد صبيح كيف تلخص احتلال فريقك، هبوعيل ام الفحم المرتبة الثالثة بفارق اهداف فقط عن المرتبة الاولى ؟

● محمد صبيح: ان المكسب الذي حققه لاعبو فريقي يبعث على شعور الارتياح خاصة وان الفريق مر فترة اعداد صعبة جدا قبل بداية الموسم الكروي الحالي. المرتبة الثالثة التي يحتلها الفريق هي مرتبة جيدة.

□ لماذا كانت فترة الاعداد صعبة جدا على حد قولك ؟

● صبيح: عانى الفريق من عدم وجود كادر كاف. لقد مر الفريق في الموسم الماضي بازمة حادة وخيّم عليه خطر الانحلال. واستمرت الازمة حتى قبل اسبوعين او ثلاثة من بداية الدوري عندما تم جمع اعضاء الفريق وبدأنا التدريبات. الوضع كان صعبا جدا.

□ على الرغم من الازمة الحادة لم تتردد في مواصلة تدريب الفريق لموسم اخر ؟

● صبيح: اخذت على عاتقي مواصلة مهمة التدريب بعد ان لمست لدى اللاعبين الاستعداد للعب وفعلاً سويت الامور ولكن بقيت مشكلة اخرى تتعلق بالاداريين وهذه مسألة خارجة عن صلاحيتي. لقد منحني استعداد اللاعبين للتضحية الثقة بامكانية النجاح واعتقد ان الفريق يستعيد حاليا سنوات عزه وحوله الجمهور الغيور.

□ بدأت مهمة تدريب فريقك الحالي منذ سبع سنوات. وهذه ظاهرة نادرة الانتشار في بلادنا.. كيف يحدث ذلك ؟

● صبيح: اعتقد انك لو وجهت السؤال الى اللاعبين والاداريين لأعطوك الصورة الواضحة. ولكن من تجربتي تبين ان المدرب الذي يعمل مع فريق واحد لسنوات متواصلة يعرف ماذا يحتاج الفريق ويعمل على بناء فريق للمستقبل ولعدة سنوات وهذا خلافا لمدرب يعمل لسنة واحدة فيحضر معه لاعبي تعزيز كي يفوز بتحصيل شخصي جيد.

اني متأكد ان ادارات الفرق التي تمنح مدربيها فرصة اكبر للقيام بمهامهم ترى الثمار الافضل. ولكن المشكلة ان الادارات بمعظمها تفتش عن تحصيل سريع.

اشير اخيرا الى انني توقفت عن تدريب فريقي الحالي في السنوات السبع الماضية بعض المرات.

□ نعود الى تحصيل الفريق. مرتبة ثالثة ورصيد نقاط مماثل لفريق المرتبة الاولى على الرغم من ان الفريق لعب ست مباريات خارج ملعبه ؟

● صبيح: الاعتقاد السائد بان فريق ام الفحم هو فريق بيتي اعتقاد غير صحيح وقد اثبتنا ذلك هذا الموسم. المهم ان يلعب اللاعبون بهدوء وانتظام وبدون ضغط من الجمهور.. اللاعبون عطوا اداء جيدا وهم مصممون على مواصلته وتحقيق نتائج طيبة.

□ الملاحظ ان قوة الفريق الفحماوي تكمن في خط دفاعه اذ ان اربعة اهداف فقط دخلت مرمى الفريق ولكن بالمقابل تعانون من ضعف هذا الخط..

● صبيح: الصحيح اننا نعاني من مشكلة تغيب اللاعبين المخضرمين غانم محمد توفيق وعلي ناجي عن المباريات بسبب الاصابة وكما تعرف يلعب الاثنان في خط الهجوم وهذه الحقيقة اثرت على خط الهجوم.

من ناحية اخرى فان اضطرارنا الى اللعب خارج ملعبنا البيتي حتم علينا اللعب بحذر وهذا ما تشير اليه النتائج التي سجلناها.

□ ماذا تقول عن خط دفاع الفريق..

● صبيح: خط دفاع الفريق متماسك ولكن هذا لا يعني فقط لاعبي الخط المتأخر فلاعبو خط الوسط وايضا خط الهجوم يساعدون زملاءهم في الدفاع اي ان جميع اللاعبين يقومون بالمهمة الدفاعية.

□ وقع اختيار «الاتحاد» الرياضي على اللاعب عبد ابو عودة افضل لاعب عربي لشهر تشرين الثاني. ما هو رأيك بهذا اللاعب ؟

□ صبيح: اوافق على الاختيار الجيد هو اللاعب الذي يتمتع بقدرة كروية جيدة اضافة الى اللياقة البدنية الحسنة والقوة الجسمانية واعتقد ان هذه الامور متوفرة عند عبد. اعتقد انه يتمتع بلياقة بدنية عالية جدا تفوق بدرجة واحدة على الاقل لياقة باقي اللاعبين.

□ على الرغم من انتشار ظاهرة التعزيز في معظم الفرق العربية فان فريقكم سجل افضل النتائج بدون ان يلعب في صفوفه اي لاعب تعزيز..

● صبيح: اذكر اولا ان هنالك اربع فرق دوري في ام الفحم ومع بداية الموسم الحالي بادر اطوبو الفرق الاربع الى التعاون فيما بينهم وفعلا حصل مثل هذا التعاون وتم تبادل لاعبين بين هذه الفرق.

من ناحية اخرى قررنا الاعتماد على الخامات الكروية المحلية نظرا للظروف المادية الصعبة. ومع هذا من المفضل ان نرتكز على لاعبي البلدة.

□ ماذا تتوقع من فريقك هذا الموسم ؟

● صبيح: الهدف الاول هو ان يكون فريقنا من بين الفرق التي تتصدر اللائحة اي من المرتبة الاولى حتى الرابعة. ولكن مثلما يقولون «الاكل الشهي يفتح النفس».

□ من هي الفرق المرشحة بالصعود، برأيك ؟

● صبيح: الظاهر ان فريقي بكتمام والدالية سيواصلان تحقيق النتائج الجيدة. لقد لعبنا مع الدالية ولكن ليس عندي أية معلومات عن فريق بكتمام واعتقد ان هذين الفريقين وفريقي سيتنافسون على بطاقة الصعود.

□ تنتظركم مباراة صعبة هذا السبت امام فريق الطيبة. ماذا تتوقع من هذا اللقاء ؟

● صبيح: هذه مباراة صعبة بدون شك. فريق الطيبة فريق جيد. والمشكلة التي ستواجهنا هي غياب لاعبي التركيب الاول المبعدين بالبطاقة الحمراء، واصابة غانم محمد توفيق ومع هذا سنحاول الحصول على نقطتي المباراة القادمة.

□ لنعد الى الجمهور الفحماوي. لقد سبق وان تسبب في اغلاق الملعب واضطرار الفريق الى اجراء مبارياته البيتية خارج البلدة. كيف تقوّم دور هذا الجمهور ؟

● صبيح: اعتقد ان العقوبات التي نزلت بالفريق في السابق نجم عن تصرف غير مسؤول لولد صغير رمى حجرا. جمهورنا بشكل عام جمهور هادىء ومشجع وحسن. المشكلة هي ان قرب الجمهور الفحماوي الى سياج الملعب يدخل اللاعبين او الحكم الى ضغط نفسي.. وقد يحدث ان يعترض نفر من هذا الجمهور على قرار الحكم. وبالمناسبة اناشد جمهورنا التحلي بالروح الرياضية وبالتصرف الحسن واؤكد ان هذا الجمهور يلعب دورا اساسيا في تقدم الجمهور او عرقلة تقدمه.

□ هل تريد ان تضيف كلمة اخيرة ؟

● صبيح: اوجه الكلمة الى ادارة الفريق ان تعمل من اجل الفريق. صحيح ان عمل الاداري هو تبرع ولكن هذا لا يعني الاكتفاء بحقيقة كون فلان اداريا بدون ان يعمل. لنسر معا وتعمل الادارة بشكل افضل من عملها الحالي.

□ شكرا لك وشكرا للزميل اسامة محاميد الذي ساعد على اخراج هذه المقابلة الى حيز التنفيذ مع تمنياتنا بالنجاح لك ولفريقك.

رابطة الكاراتيه ـ العربية اليهودية تنظم:

مهرجان كاراتيه في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شهدت قاعة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين، يوم الاحد الماضي مباريات بطولة النوادي في الكاراتيه باشتراك فريق حيفا بادارة المدربة أن ماري سكالي وفريق عبلين بادارة المدرب جعفر ناصر الدين وفريقين من سخنين الاول بادارة المدرب قاسم بدارنة والثاني بادارة المدرب علي طربيه وفريق كابول بادارة المدرب احمد كامل صالح وفريق يافة الناصرة بادارة المدرب لؤي مفاسة.

وافتتحت المباريات بتحية مدير عام رابطة الكاراتيه اليهودية ـ العربية (شوطوكان) المعلم جعفر ناصر الدين للفرق المشاركة وتحدث عن اهمية لعبة الكاراتيه واسسها ثم اشار الى دور الرياضة في تقريب وجهات النظر بين ابناء الشعبين في هذه البلاد.

● مباريات الكاتا ●

فاز فريق عبلين ببطولة المباريات بعد ان جمع (٤٦) نقطة واحتل فريق سخنين (بادارة قاسم بدارنة) المرتبة الثانية تلاه فريق يافة الناصرة في المرتبة الثالثة.

● القتال الحر ●

اسفرت المباريات بين فريق سخنين (بادارة قاسم) وبين فريق سخنين (بادارة علي) عن فوز الفريق الاول بالنتيجة ٥ ـ ٤.

سجل الانتصارات للفريق الفائز كل من:

● منصور بدارنة ـ فاز على يوسف محسن ● فاز عدنان صوان على مأمون طربيه ● فاز ناصر ابو ريا على نور طربيه ● فاز زياد ابو صالح على يوسف طربيه ● فاز رضوان بدارنة على عادل حسن.

اما لاعبو الفريق الخاسر الذين ربحوا المباريات الاربع فهم:

● حسن طربيه على زياد ابو صالح ● خالد طربيه على غالب غنايم ● مأمون طربيه على منصور بدارنة ● ابراهيم عثمان على سعيد طربيه.

واسفرت المباريات بين فريق يافة الناصرة وبين فريق حيفا عن النتائج التالية:

● فاز حسام بدير (يافة) على جوفر مور ● فاز نضال حداد (حيفا) على قصي مفاسة ● فاز احمد عوض (يافة) على ايهاب رحيل ● فاز سامر داود (حيفا) على عمر خليلية (يافة) ● فاز نبيل شلبي (حيفا) على درار مفاسة ● فاز شادي سعيد (حيفا) على موسى مزاريب (يافة) ● فاز فخري لاتي (يافة) على محمود دواهمة ● فاز جمال سعدي (حيفا) على سامر عمر (يافة الناصرة) ● فاز عمر خليلية (يافة) على نبيل محسن (حيفا).

وهكذا فاز فريق حيفا بخمس مباريات مقابل اربع لفريق يافة.

وجرت المباريات التالية بين فريق كابول وبين فريق عبلين واسفرت عن فوز الاول ٥ ـ ٤:

● فاز وهيب سيد (كابول) على يوسف راعي (عبلين) ● فاز جبرائيل مورييس (عبلين) على موافق بدّاح (كابول) ● فاز ايمن سيد (كابول) على يوسف وليم (عبلين) ● فاز علي ريان (كابول) على صقر اسد (عبلين) ● فاز فريق خالد صالح (كابول) على خالد اسد (عبلين) ● فاز رائد خوري (عبلين) على رشيد عكري ● فاز محمد صالح (كابول) على الياس بطرس (عبلين) ● فاز شريف ابو غنيمة (عبلين) على خليل مراد (كابول) ● فاز رائد خوري (عبلين) على علي ريان (كابول).

وجرت مباريات تصفية في القتال الحر بين فريق كابول وبين فريق حيفا انتهت بفوز كابول بالنتيجة ٣ ـ ٢. وجرت الجولة النهائية بين فريق كابول وبين سخنين (قاسم) انتهت بفوز فريق سخنين بالنتيجة ٣:٢ فحصل على المرتبة الاولى تلاه فريق كابول في المرتبة الثانية ففريق حيفا في الثالثة.

حكم المباريات مدربو الفرق المشاركة برئاسة المعلم جعفر ناصر الدين ووزعت في نهايتها الكؤوس على الفرق الفائزة في الكاتا والقتال الحر.

○ كرة سلة:

بنات الناصرة وشفاعمرو بدون خسارة!

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ أنهى فريق شابات مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة الجولة الأولى من الموسم الكروي الحالي وفي جعبته تسعة انتصارات لامعة في تسع مباريات ليتبوأ بذلك قمة لائحة مجموعة فرقه وبدون منازع وهذا هو مكسب يبعث على الفخر والارتياح خاصة وان الفريق يلعب لأول موسم ضمن فرق دوري الدرجة الأولى. وتشير النتيجة بعد المباريات التسع الى ٣٦٠ ـ ١٣٢ !! رائع !!

وكانت النصراويات حققن نصراً لامعاً. وكالعادة، مساء يوم الاثنين الماضي على فريق «غادوت» بالنتيجة الرائعة ٧٠ ـ ١٦ في المباراة التي جرت على ملعب النادي وتميزت بالروح الرياضية العالية من الفريقين أظهر فيها فريق المركز لعباً جاعياً ومتماسكاً.

سجلت النقاط كل من آمال بلال (٣٦)، منى عبده (١٥)، عابدة قبطي (٨)، رنا شلوفي (٤)، سائدة عديني (٤)، راغدة دبيني (٤)، هند كسابري (٤)، ايمان ابو نوارة (٢)، أميمة زطمة (٢)، لينا عزام (١). ولعبت أيضاً ريم جرايسي وأمل عبده. حكم المباراة زاهي عديني.

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يترقب عشاق لعبة كرة السلة في شفاعمرو اللقاء الحماسي المرتقب بين فريق شابات هبوعيل شفاعمرو وبين فريق شابات كريات آتا وذلك مساء الاثنين القادم على ملعب كريات آتا. ويجمع هذا اللقاء بين فريقين سجلا الانتصارات في المباريات الثماني هذا الموسم!

وفاز الفريق الشفاعمري مساء يوم الاثنين الماضي على فريق هبوعيل كرمئيل بالنتيجة ٤٠ ـ ١٧ في المباراة التي جرت على ملعب شفاعمرو بحضور جمهور غفير. انتهى الشوط الأول بالنتيجة ١٢ ـ ١٠. سجلت النقاط لشفاعمرو: آمنة ابو عيطة (١٥)، سناء فرح (٨)، نسرين عبود (٦)، نسرين عموري (٥)، نبال بيراخ (٤)، سوسن فرح (٢).

وأصيبت اللاعبة سوسن فرح في بداية المباراة إصابة بالغة في كتفها نقلت على اثرها الى المستشفى وغادرته بعد ان تلقت العلاج. وعلم ان الطبيب أمر اللاعبة سوسن بالاستراحة لفترة شهر!

وعقّب المدرب الشفاعمري غسان خوري على المباراة بقوله إن مستوى الإداء كان ضعيفاً ولكن المهم ان الفريق سجل النصر الثامن على التوالي عشية لقاء القمة الهام مع فريق كريات آتا.

٢.١ كيهب ٢.١ سبورتوتو ٢.١ كيهب

رفعت ترك مشتاق الى القدس..

■بقلم: غسان فران

١. مـ تل ابيب ـ مـ يفنه

فوز مكابي تل ابيب وارد في الحسبان ولكن ليس اكيدا... يحتمل وقوع اول خسارة له هذا الموسم.

● نقترح (١) و (٢)

٢. مـ حيفا ـ شمشون

واخيرا وجد فريق حيفا كبش فداء يخرجه من المأزق..

● نقترح (١)

٣. ب. تل ابيب ـ هـ اللد

فوز فريق اللد على حيفا كان فاتحة سلسلة الانتصارات التي ستستمر هذا الاسبوع.

● نقترح (٢).

٤. كفار سابا ـ بئر السبع

نتوقع اول فوز بيتي لكفار سابا.. مع احتمال وقوع التعادل والخسارة.

● نقترح (١) و (×) و (٢)

٥. هـ بيتح تكفا ـ مـ بيتح تكفا

وضع الفريقين اليوم يحتم نتيجة تعادل

● نقترح (×)

٦. مـ يافا ـ هكواح

شبيغلر وتلاميذه الجدد سيذوقون طعم الفوز بعد غد.

● نقترح (١)

٧. مـ نتانيا ـ هـ حيفا

لاول مرة هذا الموسم ستهتز شباك مرمى حيفا اكثر من مرة...! ولكن لنأخذ التعادل بالحسبان

● نقترح (١) و (×)

٨. ب. القدس ـ هـ تل ابيب

المقدسيون لم ينسوا مساهمة هبوعيل تل ابيب في فقدان البطولة في الموسم الماضي ولكن هذا لا يعني فوزهم الاكيد بعد غد. كل نتيجة مرتقبة.

● نقترح (١) و (×) و(٢)

٩. شعرايم ـ بني يهودا

نحن نقول ـ الفوز لبني يهودا ولكن تحصيل شعرايم في الثلث الاول للموسم يحثنا على عدم المغامرة..

● نقترح (١) و (×) و (٢)

١٠. حولون ـ هـ القدس

استفاقة القدس بعد الكبوتين الاخيرتين ستكون في حولون

● نقترح (٢)

١١. ريشون ـ اشكلون

تحصيل اشكلون خارج ملعبه قد يستمر.

● نقترح (٢) و (×)

١٢. ب. الرملة ـ هـ الخضيرة

«جيش الاجانب» في الرملة لا يخاف...

● نقترح (١)

١٣. هـ رمات غان ـ عميدار

شبيبة فيسوكر من رمات غان سيسجلون النصر.

● نقترح (١)

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية:

* الدرجة الممتازة *

١. مـ حيفا	٩:٢٢	٢١
٢. ب. القدس	١٠:٢٠	١٩
٣. مـ تل ابيب	٧:١٥	١٨
٤. هـ حيفا	٣:٧	١٧
٥. هـ بيتح تكفا	٩:١٠	١٦
٦. مـ بيتح تكفا	٨:١٠	١٤
٧. شمشون	٧:٨	١٤
٨. نتانيا	١٣:١٤	١٣
٩. يفنه	١١:١٣	١٢
١٠. بئر السبع	١١:١١	١١
١١. كفار سابا	١٢:٩	١١
١٢. هـ تل ابيب	١٢:١٠	١٠
١٣. ب. تل ابيب	١٦:١١	٩
١٤. اللد	١٤:٦	٨
١٥. هكواح	١٨:٧	٨
١٦. مـ يافا	٢١:٩	٥

* الدرجة القطرية *

١. مـ شعرايم	٨:٢١	٢٥
٢. رمات هشرون	٥:١٧	٢٣
٣. بني يهودا	٩:١٧	١٨
٤. هـ القدس	٥:١١	١٦
٥. هـ الخضيرة	١٣:١٦	١٦
٦. اشكلون	١١:١٥	١٥
٧. ب. الرملة	١٠:٩	١٥
٨. هـ حولون	١٢:١٤	١٤
٩. هـ طبريا	١٦:١٤	١٤
١٠. رمات غان	١٤:١٤	١١
١١. يهود	١٣:١١	٩
١٢. عميدار	١٠:٧	٩
١٣. مرمورق	١٩:١٢	٩
١٤. ريشون	٢٣:١٠	٦
١٥. ب. حيفا	١٥:٥	٦
١٦. ك. شمونة	٢١:٦	٥

تكهنات سبورتوتو

□ مع السيد محمد عبري نصار □

(رئيس مجلس عرابة المحلي)

١. مـ تل ابيب مـ يفنه	١
٢. مـ حيفا ـ شمشون	١
٣. ب. تل ابيب ـ هـ اللد	١
٤. كفار سابا ـ بئر السبع	×
٥. هـ بيتح تكفا ـ مـ بيتح تكفا	×
٦. مـ يافا ـ هكواح	٢
٧. نتانيا ـ هـ حيفا	٢
٨. بـ القدس ـ هـ تل ابيب	×
٩. شعرايم ـ بني يهودا	٢
١٠. حولون ـ هـ القدس	٢
١١. ريشون ـ اشكلون	×
١٢. ب. الرملة ـ الخضيرة	١
١٣. رمات غان ـ عميدار	١

● أصاب النائب تشارلي بيطون في تكهناته في الاسبوع الماضي سبع نتائج صحيحة ●

○ «الرياضة في اسبوع»

حلقة جيدة شوشها افتراء..

● حفلت الحلقة الاخيرة من البرنامج التلفزيوني «الرياضة في اسبوع» يوم الاثنين الماضي بفقرات متنوعة وعديدة ظهر فيها التجديد المحمود: مقدمة استعراضية جيدة وتصوير ممتاز ومقابلات هامة مع عدد من العاملين في الحقل الرياضي في الوسط العربي ومقابلة هامة جدا مع الحكم ابراهام كلاين ومرافقة كلامية ملائمة للقطات المصورة من المباريات الاجنبية وغيرها..

والحقيقة هي انني لم اشاهد حلقة ناجحة كهذه منذ فترة طويلة ويبدو، وكما علمنا، فان الملاحظات الاسبوعية التي ندوّنها كل اسبوع تلفت انتباه المسؤولين.

ومع هذا اذاع مقدم ومحرر البرنامج خبرا لفت نظر المشاهدين والمستمعين وهو حول تأجيل مباراة شفاعمرو والناصرة يوم السبت الماضي وجاء في الخبر ان التأجيل حدث خشية «ان يثأر الجمهور الشفاعمري من لاعبي الناصرة من الحادثة التي وقعت في الموسم الماضي على ملعب الناصرة وطعن فيها احد لاعبي شفاعمرو».

لقد ظهر واضحا ان محرر البرنامج استقى هذا الافتراء من صحيفة «معاريف» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي [راجع «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/١١/٢٧] وكان من المفروض ان يستقي الخبر من مصدر موثوق وليس مغرضاً ولكنه لم يفعل ذلك علما بانه اعتاد في كل اسبوع استضافة رياضي لمقابلته حول «موضوع الساعة» واعتقد انه ليس من الصعب استضافة مندوبين عن فريقي الناصرة وشفاعمرو للاستماع الى التفاصيل الصحيحة والعمل على تقريب وجهات النظر ليحث كل منهما جمهور فريقه على الالتزام بالنظام وتوطيد العلاقات بين بلدي الشعب الواحد.

اننا نأمل ان يصحح مقدم البرنامج الخطأ الذي وقع فيه واثار حفيظة كل من سمعه.. اننا ننتظر..

[المحرر الرياضي]

هالو ـ «الاتحاد» الرياضي..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي، ابتداء من يوم الاحد القادم (٨٤/١٢/٢) استحداث زاوية جديدة «هالو ـ «الاتحاد» الرياضي» «تتاح فيها الفرصة امام قراء الزاوية الرياضية في «الاتحاد» للاتصال المباشر بمحرري الصفحات الرياضية وابداء ارائهم بما ينشر فيها أو التعليق على حدث رياضي شاهدوه أو أي موضوع اخر يرتأونه مناسبا للطرح. وستنشر هذه الزاوية في عدد الثلاثاء من كل اسبوع.

يمكن الاتصال بمكاتب «الاتحاد» من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد بالرقمين ٥١١٢٩٦ ٥١١٢٩٧ بدالة حيفا ـ ٠٤.



كلمة «الاتحاد»

في الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم الاخلاص لجوهر القرار هو طريق التحرر والسلام

● ١٢ سنة انقضت على قرار هيئة الأمم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ بشأن فلسطين التي كانت ترزح تحت وطأة الانتداب البريطاني البغيض.

و١٢ سنة انقضت أيضاً على اعتراف هيئة الأمم، في قرارها المذكور، بحق شعبي فلسطين في تقرير مصيرها على اساس جلاء القوات المنتدبة عن هذه البلاد.

وخلال هذه السنوات اتضحت معالم كثيرة من معالم سياسة الاستعمار وتآمره على هذه البلاد ومصائر شعبيها.

لقد اتضح ان المستعمرين، حين صوتوا لذلك القرار، لم يقصدوا الاعتراف بحق شعبين ارادا اجلاء الاستعمار البريطاني عن هذه البلاد ولم يهدفوا ان يكون الجلاء خطوة الى أمام في سبيل تحرر شعوب المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني. انهم استهدفوا ان يكون القرار وسيلتهم لنسف الكفاح التحرري العام وشل هذا الكفاح المعادي للاستعمار في الوطن العربي الكبير.

ولذلك أضرم المستعمرون الحرب الفلسطينية بالتعاون مع القيادة الصهيونية الرجعية والحكام العرب الخونة ووجهوا الأمور في مسارب تؤدي الى تشريد العرب عن أوطانهم وتعميق التناقضات العربية ـ اليهودية وتحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية تنطلق منها الغزوات باشارة منهم، لتؤثر في مجرى الأمور في الأقطار العربية بحيث يخدم ذلك مصالحهم في المنطقة.

كذلك اتضح من سياق التطورات التي أعقبت ذلك القرار ان الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي انفردا في منظمة الامم المتحدة بالرغبة المخلصة في ان يكون هذا القرار بين القرارات التقدمية التي اتخذتها المنظمة انذاك وان يتجاوب مع أماني الشعوب ويكون فاتحة عهد تحرر جديد وتعاون في الشرق الأوسط.

فالرغبة المخلصة في تحرر الشعوب هي التي حدت بالاتحاد السوفييتي الى تأييد قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ مثلما دفعته الى تأييد الشعب العربي في سوريا ولبنان في معركة الجلاء والاستقلال التي انتهت بنصر باهر بفضل تأييد الاتحاد السوفييتي العنيد في مجلس الأمن، سنة ١٩٤٦.

وأما حكام اسرائيل التي قامت بفضل اعتراف الدول للشعب اليهودي بحق تقرير المصير فقد استغلوا هذا الحق لاطماعهم التوسعية وتنكروا له بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ونذروا انفسهم للعمل على جعل البلاد دعامة متينة للاستعمار وسيفه المسلط على الشعب العربي في أقطاره المختلفة وحركته التحررية المناضلة ضد الاستعمار...

ان السلام بين اسرائيل والدول العربية لا يزال بعيداً اليوم مثلما كان بعيداً قبل اثنتي عشرة سنة ومسؤولية عدم احلال السلام تعود الى مؤامرات الاستعمار وسير حكام اسرائيل في ركابه وما نتج عن ذلك من تنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ومقاومة حل القضية الفلسطينية على قاعدة حق تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي.

ولكن اذا كان حكام اسرائيل قد انقلبوا على المبادىء العادلة التي تضمنها قرار التقسيم والتي كانت جوهر الحل لقضية فلسطين واذا كانوا قد أوصلوا اسرائيل الى الطريق المسدود في علاقاتها مع الشرق العربي فقد واصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال الاثنتي عشرة سنة طريق الاخلاص لهذه المبادىء، وضرب مثلاً رائعاً في المثابرة المبدئية على تأييد حق الشعبين العربي واليهودي في حق تقرير المصير وعلى انارة الطريق نحو السلام الاسرائيلي العربي على أساس معاداة الاستعمار عدو الشعبين وعلى أساس الاعتراف بالحقوق العادلة للشعبين.

! وفي الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم لا يمكن الا أن يذكر الشعبان هذه الأمور وان يشددا النضال لتحقيق المبدأ الجوهري الذي كان أساس قرار سنة ١٩٤٧.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/١)

أجراس العودة

● غناء فيروز ●

سيف فليشهر في الدنيا ولتصدع ابواب تصدع
الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقرع

انا لا انساك فلسطين ويشدّ يشدّ بي البعد
انا في أفياتك نسرين انا زهر الشوك انا الورد

سندك ندك الأسوارا نستلهم ذاك الغار
ونعيد الى الدار الدارا نمحو بالنار النار

فلتصدع فلتصدع ابواق اجراس تقرع
قد جن دم الاحرار

الآن الآن وليس غداً اجراس العودة فلتقرع

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ١١/٥

● قرية عربية واقعة في أعالي الجليل. اشتهرت بعنبها ودفاعها العنيد عن الأرض.

● ما اسم هذه القرية؟

! اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه !

العرض الأول للفيلم الوثائقي:

«الناصرة ١٩٨٤ وحدة، عمل، كرامة»

● اخراج: قاسم شعبان
● مساعد اخراج: مالك الحاج
● تصوير: فرانك دي ڤو
● مونتاج: طوڤا آشير
● سيناريو وتعليق: سلمان ناطور، وقاسم شعبان
● ادارة الانتاج: ابراهيم شعبان وعلي ابو النيل

● يوم الخميس الماضي غصت قاعة «الاخوة» في حيفا بعشرات المدعوين لحضور العرض الخاص للفيلم الوثائقي المحلي عن مخيم العمل التاسع في الناصرة والذي اخرجه قاسم شعبان، خريج معهد السينما في براغ، والفيلم بعنوان: «الناصرة ١٩٨٤ وحدة، عمل، كرامة»، ومدته اربعون دقيقة. وهو اول فيلم محلي ينتج بعد تأسيس لجنة «الجديد» للسينما التي اقيمت مؤخراً من اجل رعاية وانتاج افلام سينمائية عربية محلية وتضم كافة المخرجين والسينمائيين العرب المحليين.

وكان بين الحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونائباه رامز جرايسي واديب ابو رحمون، كذلك حضره الدكتور اميل توما، رئيس تحرير «الجديد» والشاعر سميح القاسم، مدير مؤسسة الفنون الشعبية، والتي كانت قد انتجت الفيلم الوثائقي العربي الاول في البلاد «حكاية مدينة على الشاطىء»، وزاهي كركبي عضو بلدية حيفا، وصليبا خميس، سكرتير لجنة الدفاع عن الارض، وبنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والممثلون العرب محمد بكري ويوسف ابو وردة ومكرم خوري وسامية قزموز ـ بكري ويوسف عبد النور وعدد كبير من محرري «الاتحاد» و«الغد» وممثلون عن قيادة مناطق عكا والناصرة وحيفا، وعدد من العاملين في النشاط الثقافي والتربوي.

يبدأ الفيلم بمشاهد من مدينة الناصرة العربية التي تبرز التميز العنصري ضد اهاليها وبلديتها الدمقراطية، ثم تليها مشاهد من المخيم حتى تبرز ما اعطته سواعد الالوف من عمل في جميع الميادين، وكذلك تبرز التضامن مع بلدية الناصرة الدمقراطية ومع شعبها الذي عبر عنه اشتراك عشرات الوفود من قرى الجليل والمثلث والكرمل والنقب، ومن القوى التقدمية اليهودية ووفود المناطق العربية المحتلة، والوفود الاجنبية التي وصلت من الولايات المتحدة وبلجيكا وفرنسا وقبرص وبريطانيا والسويد وبلغاريا، كما يظهر في الفيلم روح التضامن النضالية التي تميز هذا المخيم في العمل وفي الامسيات الفنية والثقافية اضافة الى دور قيادة البلدية الدمقراطية وعلى رأسها النائب توفيق زياد في تحويل هذا المخيم الى تظاهرة عمل ووحدة وكرامة وطنية، ورد على سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والاحتلال ومصادرة الارض بعكس ما حاولت بعض العناصر المحرضة على بلدية الناصرة وشعبها ان تصفه بانه «مجموعة من الشبان الذين ينظفون شوارع الناصرة».

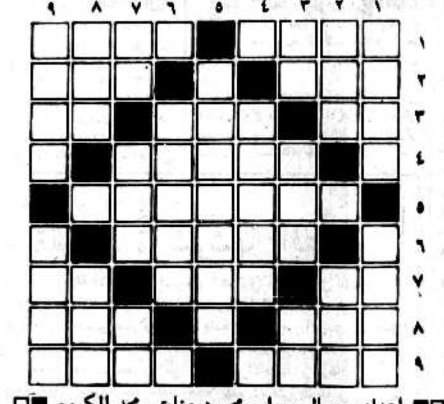
وبعد الانتهاء من عرض الفيلم، حيا الكاتب سلمان ناطور باسم لجنة الجديد للسينما، الطاقم الذي عمل على انتاج واخراج هذا الفيلم ودعا المخرج قاسم شعبان ليتحدث عن الظروف الصعبة التي انتج فيها الفيلم، فقال: «لم يكن سهلاً ان ننتج فيلماً كهذا بسبب عدم توفر الامكانات مما اضطرنا الى اللجوء لعدة مؤسسات واشخاص للحصول على معدات التصوير والتسجيل والاضاءة. ونتمنى للعمل القادم ان تتوفر لدينا كل المعدات اللازمة لاخراج فيلم وثائقي».

ودعي الجمهور لابداء رأيه في الفيلم، وقد اجمع المتحدثون على ان هذا الفيلم يتمتع بمستوى جيد.

هذا، وفي الاسابيع القريبة القادمة سوف ينظم عرض احتفالي في مدينة الناصرة تحت رعاية رئيس بلديتها، كما سيعرض في قرانا وبلداتنا.

● رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد يتحدث في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة يوم ١٩٨٤/٨/١٥ ●

كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

□■ اعداد: وصال وسليم محمود مناع ـ مجد الكروم ■□

الكلمات الأفقية:
١) الاسم الأول لنائب جبهوي ـ قرية جليلية (غير معرفة)
٢) سن ـ دولة عربية
٣) خاصتي (معكوسة) ـ مدينة سورية ـ وحد الصفوف
٤) جزيرة في البحر الأبيض المتوسط
٥) سفينة الصحراء + قصة حياة (معكوسة)
٦) دولة آسيوية
٧) عبر (معكوسة) ـ لين ـ حاجز
٨) من الأفعال ـ مُسن (معكوسة)
٩) نوع عملة ـ اسم علم مذكر

الكلمات العمودية:
١) الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل ـ اسم علم مذكر
٢) الاسم الأول لشاعر مصري راحل ـ طريق
٣) يشاهد (مجزومة) ـ اعبر (معكوسة) ـ قط (معكوسة)
٤) سنة + بحر
٥) الزمن + سقي
٦) اسم علم مؤنث
٧) من الأقارب ـ نهر في أوروبا (غير معرفة) ـ حرف جر
٨) فوز ـ نوع شجر
٩) مدينة عراقية (غير معرفة) ـ من الطيور

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:
١) الاتحاد
٢) نابلس
٣) سل ـ الم ـ لي
٤) ميل ـ بان
٥) الين ـ كوريا
٦) ركل ـ ناب
٧) يم ـ قاد ـ نغ
٨) ياسيف
٩) باريس + لا

الكلمات العموديه:
١) اسم + ارس
٢) ليلكي
٣) لن ـ ليل ـ يا
٤) أ ـ وار
٥) قلت ـ ناس
٦) حلم ـ قيس
٧) اس ـ بون ـ فل
٨) يابان
٩) التابعه

جبهة الناصرة الدمقراطية

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ومن أجل حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جمهور المدينة للمشاركة في اللقاء السياسي المفتوح مع النائب توفيق طوبي وبادارة المهندس رامز جرايسي، وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● الندوة مفتوحة لاسئلة الجمهور وتصوراتهم حول ما يجري على الساحة الفلسطينية اليوم ●

ندوة في مؤسسة «ڤان لير» عن الأدبين الفلسطيني والإسرائيلي

● في مؤسسة «ڤان لير» الاكاديمية في القدس، عقدت يوم الاثنين الماضي ندوة ادبية عن العربي والاسرائيلي في الادبين الفلسطيني والاسرائيلي، تحدث فيها كل من الكاتب والناقد العبري ايهود بن عيزر والكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد». واستعرض ايهود بن عيزر، في كلمته عن شخصية العربي في الادب العبري، النماذج التي وردت فيها شخصية العربي في الادب العبري منذ هرتسل وايماد هعام وحتى يزهار سميلانسكي الذي كتب قصة «خربة خزعة». وقال: ان اكثر ما كتب في مطلع هذا القرن هو انطباعات عن زيارات قام بها هؤلاء الكتاب الى فلسطين وقد صوروها على انها بلاد متخلفة واهلها لا يعرفون الحضارة الغربية. كذلك بعضهم صور اهلها بشكل رومانسي خصوصاً حين تحدثوا عن حياة البدو والصحراء، وفي اكثر الاحيان كانت صورة العربي سلبية في ادب هؤلاء. واما الذين كتبوا في الفترة اللاحقة فقد صوروا في كتاباتهم الصراعات الدموية بين العرب واليهود قبل قيام الدولة وبعدها.

وقال سلمان ناطور في كلمته عن شخصية الاسرائيلي في الادب الفلسطيني المحلي: ان الواقع المأساوي الذي فرض على الجماهير العربية بعد النكبة فرض وجوده على ادبهم ايضاً، فالصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني يحتل المكان البارز في هذا الادب. لكن ما يميزه هو الخط الذي اقر في ندوة الجديد التي عقدت في العام ١٩٥٥ وفيها حدد اميل حبيبي اتجاهات الادب العربي المحلي بقوله: على الادب العربي في بلادنا ان يناضل ضد التمييز القومي وفي الوقت نفسه ان يحمل لجماهيرنا العربية رسالة الاخوة اليهودية ـ العربية واضاف: ان ادبنا المحلي هو ادب تقدمي لانه لا يصور شخصية الاسرائيلي او اليهودي من منطلق شوفيني وانما بواقعية بعيدة جداً عن العنصرية. واذا كانت هنالك نماذج سلبية لشخصية الاسرائيلي فهو لانها سلبية في الواقع: مثل شخصية جنود الاحتلال، والحكام العسكريين، والمدنيين، الذين يرتكبون الجرائم ويمارسون سياسة الاضطهاد والتمييز والقمع والتوسع والحروب. وقرأ عدداً من النماذج التي تشهد على هذا الطابع المميز للادب العربي المحلي.

ويذكر ان هذه الندوة عقدت في اطار دورة دراسية لطالبات يهوديات وعربيات في دار المعلمات في القدس، استمرت يومين بهدف معالجة موضوع العلاقات العربية اليهودية في جميع المجالات.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشقمق يقول!!

كيف استوى الرئيس والملك

عاد رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، الى تلك الأيام التي كان فيها مندوباً لإسرائيل في الامم المتحدة ولم تكن م.ت.ف. قد نشأت، بعد، وقام ـ حضرته ـ بدور كبير في محاولات تضليل الرأي العام العالمي وإيهامه ان «النزاع الإسرائيلي ـ العربي» هو مجرد نزاع «بين دول» على «حدود». أي لا وجود لشعب عربي فلسطيني جُرد من وطنه ومن حقه، مثل بقية خلق الله، في تقرير المصير في وطنه.

فقد أعلن، في أثناء زيارته «مجلس عيمق بزراعيل المنطقي»، يوم ٨٤/١١/٢٥ («عل هشماره» ١١/٢٦)، أنه «لا مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذا النزاع كله». ليش؟ قال: «لأنها رفضت، دائماً، الاعتراف بالواقع».

يقيناً أن م.ت.ف. رفضت، دائماً، الاعتراف بواقع التشتت و«عدم وجود» مكان لهذا الشعب على تراب وطنه يقيم فيه دولته المستقلة ويرفع فوقه علم بلاده، مثل بقية خلق الله. ومما لا شك فيه ان السيد هرتسوغ يعرف اننا نحن أيضاً، الشيوعيين اليهود والعرب، رفضنا الاعتراف بهذا «الواقع»، الذي هو «واقع» الاحتراب الدائم وانعدام السلام، بل العائلة الدولية كلها لم تعترف، معنا، بهذا «الواقع» المأساوي والشاذ.

ولكن، منذ ان انتقل السيد هرتسوغ من كونه مندوب اسرائيل في نيويورك الى رئيس اسرائيل في اورشليم، حدثت في هذا الشأن تغيرات ضخمة حتى أصبح الذي لا يعترف بالواقع، حقاً وصدقاً، هو السيد هرتسوغ وحكام اسرائيل عموماً.

ومن المؤسف ان رئيس دولة اسرائيل، في هذا المجال، يحلم أحلام «الرجعة» نفسها التي يحلم بها ملك دولة الأردن. فكيف استوى الرئيس والملك؟ الله أعلم !

(أبو الشقمق)

* زجلية مدننا وقرانا * نظم : عيد دعيم *

هدّي يا بحر هدّي

«هدّي يا بحر هدّي طولنا بغيبتنا
ودّي سلامي ودّي للأرض اللي ربيتنا»

عليّن ما أنباكي بنهار وما بنسى كرومي والدار
يا طيري سلّم عَ الجار ولا تنسالي جارتنا
يا طيري سلّم عَ الكل عَ الياسمينه وزهر الفل
وعَ الجاعونه دخلك طل وصبّحلي عَ بيروتنا
مُر بدربك عَ سخنين ومنها حوّش سلّة تين
ولا تنسى تزور الحلوين وحكيلن عَ نكبتنا

ديرحنا وعرابة فوت وبوسلّي حجارة البيوت
بيوم الأرض اتحدوا الموت ومهروا بالدم تربتنا
حوّملي عَ اطلال الزيب وحصوة من فراضه جيب
وبرويسي سكن الغريب بجني ثمارك كرمتنا
زور الجرمق زور الطور وكحللي عيوني بالنور
ولفلي عَ الرينه ودور دق اجراس كنيستنا
زور البعنه الخضرا زور ترشيحا وطمرا وساجور
ومن ناصرتي شعّ النور وبنّد حلكة عتمتنا
من ميّة عين العدرا بمنقارك إحملّي قطره
وكوز ازغير من الصبرا إلْ عَ داير حاكورتنا
عَرّج عَ الرامه والدير والدامون بالله يا طير
صلّي بالجامع والدير وبحرفيش بخلوتنا
وبعنقه ما نسيت احباب حلفت بربي بكل كتاب
راسي شعرو الاسود شاب على فراقك ديرتنا
وعَ كوكب بو الهيجا مُر وحيّ الشعب الشهم الحر
ترابك عندي تبر ودُرّ إسمك خلّد ثورتنا

جيبلي بجنحك كوز رمّان من صفوريه أغلى الأوطان
ما أنسى أهلي والخلّان وبعد المغرب سهرتنا
زور المشهد مع طرعان وأرض البصّه وكفرعنان
ولا تنسى سهلة بيسان إلمنها جمعنا غلّتنا
سلّم يا طيري ع اللد وعلى الرمله رحالك شدّ
وعَ كويكات بسيرك جدّ ورفرفلي عَ طيرتنا

وأمرق عَ يافا بنهار مندري بالبياره إيش صار
وحبّة لمونه تذكار إحملي من بيارتنا
ذكرياتي من معلول تهزّ إحساسي بعرض وطول
وطبخة باميه من كابول تبقى عشوة عيلتنا

زايد شوقي والحنين لصفد كنعان وحطين
وزرلي قبر صلاح الدين وقلّو قربت عودتنا
وعَ ام الفحم وباقه حج بارضك إصمد واوعى تهج
بوحدة صف العتم نفج وقدسي مزاري وكعبتنا
من الطيبه وبير السكّه آهاتي الصخر تبكّي
يا دياري ما في فكّه ت يعودو لك اخوتنا

بأرض الجش وفسوطه كم سريسّه وبلوطه
أسامي جدودي مخطوطه ومحفورة عَ صخرتنا
اتطفلي زعتر من ميعار ت اعمل منقوشه بالدار
بحيلبون احبابي كثار بكفرمندا عزوتنا
شعب وإجزم وعين غزال وجبال الكرمل واكسال
عمل الظالم فيها اهوال وجرة حقدو حرقتنا

من دواليكي يا بيت جنّ عصرنا الخمر وفاض الدّن
من عين ماهل طلع الفن من معليا دبكتنا
أمرق مرقه عَ المغار احللي منها قصفة غار
وقصفة زتونة تذكار نشمشمها في غربتنا

سُحماتا إسألها عنّا فينا المجد بيتغنّى
فادينا بكفركنا عمل الميه خمرتنا
للجديده وأبو سنان لوحاتو هادي الفنان
وبير السبع العربان صانوا القهوه بدلّتنا
والمكر وكفرياسيف حاتم طي بوجه الضيف
برغم واقرث رغم الحيف رح يستظلوا قلعتنا

يا طيري الدوري يا اسمر دخلك لا تنسي شفاعمر
ع فراقها القلب تمرمر وبلعين نشفت دمعتنا
يا طيري زور اللجون الأغلى من بوبو العيون
بلفريديس المغرب كون ودغشه كون في بقيعتنا
بركا وجولس وشيخ دنون وبكسرى إرض جدودي تصون
جسر الزرقا ما بتهون علينا فرقة ديرتنا
بكفرقاسم سال اليم وقتلوا خيّ وذبحوا العم
يا ابن النكبه لا تهتم صمودك ذخر لأمتنا.

(عبلين)